جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة بالمنوفية

"روايات الإمام القاسم بن عبد الرحمن الشامي في الميزان"

إعداد الدكتور

أسامة أحمد محمد عبد الرحيم

الأستاذ المشارك
كلية التربية الأساسية - قسم الدراسات الإسلامية -
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

"روايات الإمام القاسم بن عبد الرحمن الشامي في الميزان"

أسامة أحمد محمد عبد الرحيم

قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، الكويت.

الإيميل: oa.abdulraheem@paaet.edu.kw

ملخص البحث

يتلخص بحث "روايات الإمام القاسم بن عبد الرحمن الشامي في الميزان" في سبر هذه المرويات من كتب السنة، حيث بلغ عدد الرواة عنه سبعة وثلاثين (٣٧) راويا، وعدد رواياتهم ستون ومائة (١٦٠) رواية. صح منها تسع وأربعون (٤٩) رواية، ومالم يصح إحدى عشر ومائة (١١١) على الإجمال، أما على التفصيل فكالآتي: روى عنه ممن وصف بالثقة والصدوق ثمان عشر (١٨) راويا، وعدد رواياتهم ثلاث وخمسون (٥٣) رواية، منها: ست وعشرون (٢٦) رواية صحيحة، وسبع وعشرون (٢٧) رواية ضعيفة. وروى عنه تسعة (٩) رواة، اختلف في توثيقهم وتضعيفهم، بلغت رواياتهم ست وعشزن (٢٦) رواية، ثبت منها خمس عشرة (١٥) رواية، وإحدى عشر (١١) لم تثبت.

وروى عنه من الضعفاء والمتروكين عشرة (١٠) رواة، ومروياتهم إحدى وثمانون (٨١) رواية، منها ثماني (٨) روايات جاءت متونها على الاستقامة، والباقي على غير الجادة. ونتج عن ذلك أن القاسم بن عبد الرحمن من الرواة الضعفاء على جلالة قدره، وفقهه، وعبادته.

الكلمات المفتاحية: مروايات– القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة (ﷺ).

"The Novels of Imam Al-Qasim bin Abdul Rahman al-Shami in the Balance"

Osama Ahmed Mohammed Abdul Rahim

Department of Islamic Studies, Faculty of Basic Education, Public Authority for Applied Education, Kuwait.

Email: oa.abdulraheem@paaet.edu.kw

Abstract:

The search summary is the search "Qassem bin Abdul Rahman in the balance" in the probe of these salts of the year's books, with the number of 4-thirty-seven-seven, 37 and novels, and six novels (160) novel. A forty-nine-fourth, 49 , novel, a painful one of the 11 percent (111), began to be the best, and the detail of my own: the lifting of the trust and the Fund, eighteen (18) Narrator, and the number of their novels of Five (53) novel, including: six (26), a seven-nylon (27) weak novel.

It was wit for (9) nuckets, in different documents and weakening, their stories were six and a 20,000 novel, proven by fifteen (15) novels, and Eleven (11) not proven.

It was toured from the vulnerability and e-cervkers (10) and their one-person (81), eight (8) novels, which were constructed to the integrity, and the rest of the illegality.

This quoted that Qassem bin Abdul Rahman from the vulnerars of Halaba, in accordance with his ability, and his impression.

Keywords: Mortar, Qassem bin Abdul Rahman about Abu Dam Amma, Osama, God Rahma about him.

المقدمة

القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي الشامي، من فقهاء أهل دمشق وعلمائها، أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار من أهل بدر، وأكثر من الرواية عن أبي أمامة (ﷺ) لما نزل الشام، وقد حمل عليه الأمامة (ﷺ) أحمد وأنكره لروايته حديث الدباغ[1]، وكذا حمل عليه ابن حبان قائلا: "يروي عن أصحاب رسول الله (ﷺ) المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها"[2].

لكن البخاري (رحمه الله) فصل في أمره من حيث الرواة عنه، فقال: "روى عنه العلاء بن الحارث، وابن جابر، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن الحارث أحاديث مقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير، ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب"[3]. وحتى يتبين قول البخاري جليا، قمت بجمع مرويات القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) من كتب السنة المعتمدة، ووسمت البحث بـــ"روايات الإمام القاسم بن عبد الرحمن الشامي في ميزان علماء الجرح والتعديل".

أهمية البحث

١- المساهمة في خدمة السنة النبوية، من خلال تنقية ما نسب إليها، من تحريف الغالين....

٢- بيان مكانة وأهمية سبر الروايات في بيان منزلة الراوي من الجرح والتعديل.

٣- الوقوف على مكانة مرويات القاسم عن أبي أمامة (ﷺ).

---

(١) الجرح والتعديل (١١٣/٧).

(٢) المجروحين (٢١٢/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٨٦/٢٣).

مشكلة البحث

١- ما مكانة القاسم بن عبد الرحمن من الجرح والتعديل؟
٢- ما عدد الرواة الثقات عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) ومكانة مروياتهم؟
٣- ما عدد مرويات المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) ومكانة مروياتهم؟
٤- ما عدد مرويات الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)؟

أهداف البحث

١- جمع أقوال أهل العلم في القاسم جرحا وتعديلا، وخلاصة ما قيل فيه حسب أقوال علماء الجرح والتعديل.
٢- بيان عدد الرواة الثقات عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) ومكانة مروياتهم.
٣- بيان عدد الرواة المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) ومكانة مروياتهم.
٤- بيان الرواة الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ).

حدود البحث: سبر – الرواة – ومروياتهم – عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ).

الدراسات السابقة

لم أقف على بحث بهذا العنوان فيما وقفت عليه من الكتب، وما هو إلا مادة علمية منتثرة في بطون أمهات الكتب، قمت بجمعها عسى الله أن يتقبلها ويجعلها خالصة لوجهه، نافعة لعباده.

منهج البحث

اعتمدت في كتابة هذا البحث على منهجين أساسين، هما، **أولا:** المنهج الاستقرائي، فاستقرأت مرويات القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة (ﷺ) المسندة المرفوعة من بطون كتب السنة، معرضا عن الموقوفة ودونها. **وثانيا:** المنهج التحليلي، وذلك بتخريج تلك الروايات، وعزوها إلى مصادرها الأصلية

وغيرها، معتمدا على أقوال أهل العلم في صحة الحديث وضعفه، حسب ما يقتضيه المقام.

خطة البحث

تكونت الخطة من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.

وجاء في المقدمة: أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه وخطته.

- **المبحث الأول: ترجمة القاسم بن عبد الرحمن.**
- **المبحث الثاني: روايات الثقات عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ).**
- **المبحث الثالث: روايات المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ).**
- **المبحث الرابع: روايات الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ).**
- **المبحث الخامس: خلاصة مواقف العلماء من القاسم.**
- **الخاتمة: وفيها أهم النتائج وثبت المصادر والمراجع.**

المبحث الأول
ترجمة القاسم بن عبد الرحمن

اسمه

الأمامة (ﷺ)، محدث دمشق القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، صاحب أبي أمامة (ﷺ) – صدي بن عجلان الباهلي – (ﷺ) وراويته، عالم الشام ومحدثها وفقيهها[١].

شيوخه

روى عن: على وابن مسعود وعائشة مرسلاً، وروى عن أبي أمامة (ﷺ)، ويرسل كثيرا عن: قدماء الصحابة؛ كعلي، وتميم الداري[٢]، وابن مسعود (ﷺ). ويروي عن: أبي هريرة، وفضالة بن عبيد، ومعاوية، وأبي أمامة (ﷺ)، وعدة[٣].

تلاميذه

روى عنه: يحيى بن الحارث الذماري[٤]، وثور بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخلق[٥].

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٤٤٩/٧)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٤).

(٢) الداري: بفتح الدال المهملة المشددة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى أشياء، منها إلى الجد، ومنها إلى قرية على خمسة فراسخ من هراة يقال لها دار واشكيذبان. الأنساب للسمعاني (٢٨١/٥، ٢٨٢).

(٣) المزي، تهذيب الكمال (٣٨٣/٢٣)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٢٢/٨)، العلائي، جامع التحصيل (ص٢٥٢)، أبو زرعة العراقي (ص٢٥٩).

(٤) الذمارِي بِكَسْر الذَّال الْمُعْجَمَة وَفتح الْمِيم وَبعد الْألف رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة بِالْيمن قريب صنعاء. اللباب في تهذيب الأنساب (٥٣١/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٢/٨).

ثناء العلماء عليه

قال الذهبي: "له حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميين: أن القاسم أدرك أربعين بدريا. ذكر البخاري: أنه سمع عليا، وابن مسعود (رضي الله عنهما)، وهذا من وهم البخاري[1].

روى: ابن شابور، عن يحيى الذماري: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: لقيت مائة من الصحابة[2].

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان خيارا، فاضلا، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار[3].

ذكر البخاري في تاريخه بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن، كنا بالقسطنطينية[4]، وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين في كل يوم، وكان يتصدق برغيف، ويصوم ويفطر على رغيف[5].

مكانته في الجرح والتعديل

القاسم بن عبد الرحمن مختلف فيه: فبعضهم وثقه وبعضهم ضعفه.

---

(١) البخاري، التاريخ الكبير (١٥٩/٧)، والتاريخ الأوسط (٢٢٠/١)، سير أعلام النبلاء (١٩٤/٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩٤/٥)، الكاشف (١٢٩/٢).

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣٧٣/٣).

(٤) القسطنطينية في الإقليم السادس. وبعدها عن خط المغرب، تسع وأربعون درجة، وعن خط الاستواء خمس وأربعون درجة. وهي مدينة عظيمة جليلة لا مثيل لها، ولها ثلاثة أبواب وجوانب. جانبان إلى البحر وجانب إلى البر مما يلي الروم. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، لإسحاق المنجم (ص١١٦).

(٥) التاريخ الكبير (١٥٩/٧).

فممن وثقه:

ابن معين فقال: القاسم بن عبد الرحمن الذي يروى عن أبي أمامة ثقة[١]. وفي رواية ابن الجنيد: الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال: يجئ من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم[٢]. وقال أبو حاتم: كان القاسم بن عبد الرحمن من فقهاء أهل دمشق[٣]. وقال العجلي، والفسوي، والترمذي: ثقة[٤].

وممن أيدهم من المتأخرين: الحافظ الذهبي في الكاشف حيث قال: صدوق. وكذلك الحافظ ابن حجر حيث قال: صدوق يغرب كثيراً[٥].

وممن ضعفه:

الإمام أحمد وشعبة وابن حبان والعقيلي والغلابي وابن الجوزي، حيث يرون البلاء كله من القاسم، فهو ضعيف غير ضابط لمروياته، متساهل في الرواية، بل إن الإمام أحمد يرى أن ضعف أحاديث جعفر بن الزبير إنما حصلت بسبب روايته عن القاسم، قال أحمد: وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم[٦].

---

(١) ابن معين، التاريخ رواية الدوري (٤٢٨/٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٨).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٣/٧).

(٤) ثقات العجلي (ص٣٨٨)، المعرفة والتاريخ (٣٧٥/٣)، الترمذي، العلل الكبير (ص١٨٩)، الثقات تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

(٥) الكاشف (١٢٩/٢)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٥٠).

(٦) العقيلي، الضعفاء الكبير (٤٧٦/٣)، ابن الجوزي، العلل المتناهية (٣٣٤/٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٣/٨).

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثا عن القاسم الشامي عن أبى أمامة (ﷺ) فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم(١).

ومن خلال هذا البحث سيتضح ترجيح قول أحد الفريقين كما سيتبين لاحقا من خلال سبر مروياته عن أبي أمامة (ﷺ).

وفاته

قال ابن سعد: "مات سنة اثنتي عشرة ومائة"(٢).

(١) الجرح والتعديل (١١٣/٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٤٥٠/٧).

المبحث الثاني
رواية الثقات عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه)

بلغ عدد الرواة الثقات عن القاسم: ثمانية عشر (١٨) راويا، وبلغت مروياتهم ثلاثا وخمسين (٥٣) رواية. منهم: عشر (١٠) رواة وصفوا بالثقة، ومروياتهم ست وثلاثون (٣٦) رواية. وثمان(٨) رواة وصفوا بالصدوق، ومروياتهم سبع عشرة (١٧) رواية، قمت بجمعها وتخريجها، وتبين أن الصحيح منها: ست وعشرون (٢٦) رواية، والضعيف سبع وعشرون (٢٧) رواية، وهي كالتالي:

أولا: الرواة الثقات عن القاسم:

١- "**يحيى بن الحارث الذِمَارِي الغساني أبو عمرو الشامي الدمشقي**": وثقه ابن معين ودحيم، وأبو حاتم وأبو داود، وابن حبان[١]. وله (١٨) رواية عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه)، منها (٩) روايات دائرة بين الصحة والحسن، و(٩) روايات وقع الضعف فيها من قبل الرواة عن يحيى الذماري.

(أ) الروايات الدائرة بين الصحة والحسن، فهي كالتالي:

١- أخرج أبو داود بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ**"[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب (١١/١٩٣، ١٩٤).

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى (٢/٢٧) رقم (١٢٨٨) من طريق الهيثم بن حميد، وأحمد في المسند (٢٢٣٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش. كلاهما عن يحيى الذماري به فذكره. وقال النووي في خلاصة الأحكام (١/٣١٣) رواه أبو داود بإسناد حسن أو صحيح.(اهـ)

٢- أخرج أبو داود بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ أَحَبَّ للَّهِ، وَأَبْغَضَ للَّهِ، وَأَعْطَى للَّهِ، وَمَنَعَ للَّهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ**»(١).

٣- أخرج أبو داود وابن ماجه بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٢).

٤- أخرج أحمد بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا للَّهِ إِلَّا أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**"(٣).

٥- أخرج الطبراني بسده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا ثُمَّ قَامُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً**»(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (٤/٢٢٠) رقم (٤٦٨١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٠٥) من طريق صدقة بن خالد. كلاهما عن يحيى الذماري به فذكره. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٩٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب كراهية ترك الغزو (٣/١٠) رقم (٢٥٠٣) عن عمرو بن عثمان ويزيد بن عبد ربه، وابن ماجه كتاب الجهاد باب التغليظ في ترك الجهاد (٢/٩٢٣) رقم (٢٧٦٢) عن هشام بن عمار. ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عن يحيى الذماري به فذكره. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٦١).

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٢٢٩) عن إبراهيم بن مهدي، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٢٠)، والبيهقي في الشعب (٨٦٠٠) من طريق داود بن نوح. كلاهما عن إسماعيل بن عياش. وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٦٠١) من طريق ابن عُلاثة. كلاهما (إسماعيل، وابن علاثة) عن يحيى به فذكره. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٥١٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٩٢١) من طريق سعيد بن عمرو السكوني، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٣٠١) من طريق أبي اليمان. كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن يحيى به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٠/٨٠) رجاله وثقوا. وله شاهد عن أبي هريرة عند الترمذي، أبواب الدعوات باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، (٥/٤٦١) رقم (٣٣٨٠) وقال: هذا حديث حسن.

٦- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ**»(١).

٧- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ**"(٢).

٨- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**كَانَ النَّبِيَّ (ﷺ) يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ**»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/٨) رقم (٧٧٤٢) من طريق إسحاق بن مالك عن يحيى به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٦/٢) رواه الطبراني في الكبير من طريقين في إحداهما: بشير بن نمير وهو متروك، وفي الأخرى: إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي. وله شاهد عن عقبة بن عامر: أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (٣٨/٢) رقم (١٣٣٣)، والترمذي أبواب فضائل القرآن باب ما جاء فيمن يقرأ حرفا من القرآن (١٨٠/٥) رقم (٢٩١٩)، النسائي كتاب قيام الليل باب فضل السر على الجهر (٢٢٥/٣) رقم (١٦٦٣). وقال الترمذي "حسن غريب". وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٦) من طريق سليمان بن سلمة عن محمد بن شابور عن يحيى فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٢٣٦/٢) فيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك. وله شاهد عن أبي الدرداء وأبي ذر: أخرجه الترمذي أبواب الوتر باب ما جاء في صلاة الضحى (٣٤٠/٢) رقم (٤٧٥). وقال حسن غريب. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٣٣٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨١/٨) رقم (٧٧٥٠) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى فذكره. قلت: سويد بن عبد العزيز ضعفه الحافظ ابن حجر، كما في رواة التهذيبين (٢٦٩٢)، لكن قال العيني في عمدة القاري (٨٤/١١)، والهيثمي في المجمع (١٩٢/٣) رجاله ثقات. وله شاهد عن أبي هريرة: أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب=

٩- أخرج أبو داود بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ**»(١).

(ب) الروايات التي وقع الضعف فيها من قبل الرواة عن يحيى الذماري:

١- أخرج ابن وهب بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُجْهِرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ خَفِيضَ الصَّوْتِ**»(٢).

٢- أخرجه الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ)

=في كراهية ذلك (٣٠٠/٢) رقم (٢٣٣٧). وآخر عن أم سلمة: أخرجه أبو داود (٢٣٣٦)، والترمذي أبواب الصوم باب ما جاء في وصال شعبان برمضان (١٠٤/٣) رقم (٧٣٦) والنسائي كتاب الجنائز باب ذكر حديث أبي سلمة في ذلك (١٥٠/٤) رقم (٢١٧٥)، وابن ماجه (١٦٤٨). فحديث سويد حسن بالشواهد.

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (١٥٣/١) رقم (٥٥٨) من طريق الهيثم بن حميد، وأحمد (٢٢٣٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني الكبير (١٧٨/٨) رقم (٧٧٤١) من طريق موسى بن علي. ثلاثتهم (الهيثم، وإسماعيل، وموسى) عن يحيى به فذكره، وقال الهيثمي في المجمع (١٠٤/١٠) إسناده جيد.

(٢) أخرجه ابن وهب في جامعه (٣٤٣). والطبراني في الكبير (١٧٧/٨) رقم (٧٧٣٦) من طريق الحكم بن موسى، وابن عدي في الكامل (١٤/٨) من طريق هشام بن عمار، والبيهقي في الشعب (٨١٧٧) من طريق محمد بن مبارك. جميعهم عن مسلمة بن علي عن يحي به فذكره. قال البيهقي: تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي. وقال ابن عدي: "ولمسلمة غير ما ذكرت من الحديث وكل أحاديثه أو عامتها غير محفوظة". فالحديث ضعيف، والله أعلم.

«**أَفَاضِلُكُمْ أَحاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ**»(١).

٣- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**الِاثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**»(٢).

٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ كَفَّارَةَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**»(٣).

٥- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللهِ وَرَسُولِهِ**"(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٠٥) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى به فذكره، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سويد. قال الهيثمي في المجمع (٢٤/٨) فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٢٤) من طريق مسلمة بن علي عن يحيى به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٤٥/٢) فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. وأورد الحافظ في التلخيص (١٨٥/٣) طرقه وضعفها كلها، وقال عن حديث أبي أمامة "هذا عندي أمثل طرق هذا الحديث لشهرة رجاله وإن كان ضعيفا". فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٨٧) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى به فذكره. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث إلا سويد بن عبد العزيز. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٤) أخرجه الطبراني في "الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الذماري، وابن عدي في الكامل (١٦٧٠/٥) من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي. كلاهما عن القاسم بن عبد الرحمن، وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام (٣٥١/٤) رقم (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، عن أبي أمامة بلفظ: "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام". وأخرجه الترمذي أبواب الاستئذان باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام (٥٦/٥) رقم (٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أمامة بلفظ: قيل لرسول الله (ﷺ): الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: "أولاهما بالله". وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وهو ضعيف. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

٦- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**السِّوَاكُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَعَالَى**»(١).

٧- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَقَدْ أَخَذَ مِنْ حَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ**»(٢).

٨- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ...**"(٣).

٩- أخرج ابن وهب بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَزُورُ أَخَاهُ فِي اللَّهِ إِلَّا أَكْرَمَ رَبَّهُ**»(٤).

٢- "**بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي**".

قال أبو حاتم، والدار قطني، ومسلمة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات(٥).

له رواية عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٤) من طريق إسحاق بن مالك عن يحيى فذكره، قال ابن الملقن في البدر المنير (٨/٢) سنده واه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٥) من طريق مسلمة بن علي عن يحيى فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٤٠/٢) فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٠/٨) رقم (٧٧٤٨) من طريق يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن يحيى فذكره، وأخرجه الدارمي في سننه (٣٤٩٧) من طريق حبيب بن عبيد عن أبي أمامة موقوفا عليه. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٢) فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف. فالحديث ضعيف لعدم المتابعة والشواهد.

(٤) أخرجه ابن وهب جامعه (١٦٢)، عن مسلمة بن علي عن يحيى الذماري به فذكره. وفيه مسلمة بن علي قال الحافظ كما في رواة التهذيبين (٦٦٦٢): متروك.

(٥) تهذيب التهذيب (٤٤٥/١).

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ قَدِرَ عَلَى طَمَعٍ مِنْ طَمَعِ الدُّنْيَا فَأَدَّاهُ، وَلَوْ شَاءَ لَمْ يُؤَدِّهِ، زَوَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ**»(١).

٣- "**الْوَلِيد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبي مالك، واسمه هانئ الهمداني، أَبُو العباس الدمشقي**".

قال أحمد والعجلي ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال ابن خراش والدار قطني: لا بأس به(٢).

له روايتان عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ)، فيهما الحجاج بن أرطأة، وتوبع في أحدها، وهما:

١- أخرج الدرامي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**خُذُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْفَدَ قَالَهَا ثَلَاثًا**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَنْفَدُ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثَكِلَتْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ أَوْ لَمْ تَكُنِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا**»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٨/٨) رقم (٧٩٢٩) من طريق محمد بن يزيد الثقفي عن بشر بن الحارث فذكره. في سنده مطرح بن يزيد أبو المهلب، قال الذهبي: مجمع على ضعفه. (ميزان الاعتدال ١٢٣/٤). فالحديث ضعيف.

(٢) تهذيب الكمال (٤٠/٣١، ٤١).

(٣) أخرجه الدارمي في سننه (٢٤٦)، والطبراني في الكبير (٢٣٢/٨) رقم (٧٩٠٦)، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٧٩) من طرق عن الحجاج بن أرطأة عن الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك فذكره. وسنده ضعيف لضعف الحجاج، قال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدار قطني وغيره: لا يحتج به، وتركه ابن المبارك وابن مهدي وأحمد وابن حبان. (ميزان الاعتدال ٤٥٨/١- ٤٦٠). فالحديث ضعيف.

٢- أخرج ابن أبي شيبة وأحمد بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ**"(١).

٤- "**الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ القرشي أبو العباس، ويقال أبو عبد الرحمن**".

وثقه دحيم وأبو داود وأبو حاتم والعجلي(٢). له روايتان عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ). أحدها صحيحة، والأخرى في رفعها ضعف، والصحيح أنها موقوفة، وهما:

١- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) قال: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، إِذْ لَحِقَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ فِي حُلَّةٍ إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، قَدْ أَسْبَلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَأْخُذُ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِهِ وَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ وَيَقُولُ: «**اللهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ**»...(٣).

٢- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**تَكُونُ فِتْنَةٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ بِالْعِلْمِ**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣٨٩) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأحمد في المسند (١٦٩٦، ٢٢١٥٥)، من طريق حجاج بن أرطأة، كلاهما عن الوليد فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٣٢٩/٥) فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس. قلت: تابعه عبد الرحيم فصار حديثه حسناً.

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٤/١١، ١٣٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٢/٨) رقم (٧٩٠٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب به فذكره. وقال الحافظ في الفتح (٢٦٤/١٠) رجاله ثقات. وكذا قال الهيثمي في المجمع (١٢٤/٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٣/٨) رقم (٧٩١٠). ليس فيه الإلهاني. وأخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن (١٣٠٥/٢) رقم (٣٩٥٤) وفيه الوليد عن علي بن يزيد عن القاسم. قال البوصيري في المصباح (١٧٠/٤) قال البخاري وغيره في=

٣- "**سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي، ويقال سليمان بن يسار، ويقال أنس أبو عمرو**".

وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي[١]. له عَنِ الْقَاسِمِ ثلاث(٣) روايات، تفرد بأحدها ابن لهيعة، وتوبع في آخرى وهي كالتالي:

١- أخرج أحمد بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسْ حَرِيرًا وَلَا ذَهَبًا**"[٢].

٢- أخرج أحمد بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا**"[٣].

٣- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**صَلَّى النَّبِيُّ (ﷺ) عَلَى جِنَازَةٍ، وَمَعَهُ سَبْعَةُ نَفَرٍ، فَجَعَلَ ثَلَاثَةً صَفًّا، وَاثْنَيْنِ صَفًّا،**

=علي بن يزيد منكر الحديث قال ابن معين علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها. وقال المناوي في الفيض (١٠١/٤) قال الهيثمي: رجاله ثقات. وقال الحافظ في الإتحاف (٢٤٣/٦) موقوف. فالحديث ضعيف مرفوعا.

(١) تهذيب الكمال (٣٢/١٢، ٣٣)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٤، ٢٠٩).

(٢) أخرجه أحمد (٢٢٢٤٨،٢٢٢٤٩) من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة. كلاهما عن سليمان بن عبد الرحمن به فذكره، وصححه الحاكم في المستدرك (٧٤٠٢) ووافقه الذهبي. وقال المناوي في التيسير (٤٤٠/٢) إسناده صحيح.

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٢٣٤) من طريق ابن لهيعة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٧١) والطبراني في الكبير (٧٧٨٦) من طريق الليث بن سعد. كلاهما عن سليمان بن عبد الرحمن فذكره. قلت: توبع ابن لهيعة في هذا الحديث ولم ينفرد به، فالحديث حسن.

وَاثْنَيْنِ صَفًّا»[1].

٤- "ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ بن زياد الكلاعي".

وثقه ابن إسحاق ودحيم وأبو داود والنسائي ومحمد بن عوف والعجلي، وتكلم فيه الأوزاعي وابن المبارك لاتهامه بالقدر[2]. له رواية عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَثْبَتَهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ: امْكُثْ سِتَّ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا أَثْبَتَ عَلَيْهِ سَيِّئَةً**"[3].

٥- "**عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو" فقيه ثقة جليل**"[4].

له رواية عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ)، رَفَعَهُ:

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**الْكَنُودُ: الَّذِي يَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ**"[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٠/٨) رقم (٧٧٨٥) من طريق ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٣٢/٣) فيه ابن لهيعة، وفيه كلام. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٢) تهذيب التهذيب (٣٣/٢، ٣٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩١/٨) رقم (٧٧٨٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٨/١٠) رواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها وثقوا. ولعله يقصد هذا الطريق، لكن يبقى فيه تدليس الوليد بن مسلم، ولم يتابع. وقد تابع ثور متروكون كجعفر بن الزبير وبشر بن نمير كما سيأتي. مما لا يزيد السند إلا وهنا.

(٤) تقريب التهذيب (ص٣٤٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٨) رقم (٧٧٧٨) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٤٢/٧) رواه الطبراني بإسنادين، في=

٦- "**عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة السلمي الدمشقي الداراني**".

وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن سعد والعجلي وغير واحد[١].

له ست (٦) روايات عن القاسم، عن أبي أمامة (ﷺ)، وهي كالتالي:

١- أخرج ابن أبي شيبة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة من أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم**»[٢].

٢- **أخرج ابن أبي شيبة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**نهى رسول الله (ﷺ) أن يحتكر الطعام**»[٣].

٣- **أخرج الطحاوي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**لا عدوى وقال فمن أعدى الأول؟**»[٤].

=أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف، وفي الآخر من لم أعرفه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٣٠٤).

(١) تهذيب الكمال (١٨/٥-٨).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٨٨١) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد به فذكره، وله شاهد عن أنس (ﷺ): أخرجه البخاري كتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٧٣/٢) رقم (١٢٤٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣٨٧). والروياني في مسنده (١١٩٩)، والطبراني في الكبير (٧٧٧٦) من طريق أبي أسامة، والحاكم في المستدرك (٢١٦٣) من طريق جعفر بن عون. وسكت عنه هو والذهبي. ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأبو أسامة، وجعفر) عن عبد الرحمن بن جابر فذكره. قلت: إسناده حسن لأجل القاسم.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٠٧٢) من طريق أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد به فذكره. وله شاهد عن أبي هريرة: أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا هامة (١٣٨/٧) رقم (٥٧٧٠)، ومسلم كتاب الآداب باب لا عدوى ولا طيرة (١٧٤٢/٤) رقم (٢٢٢٠).

٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحِلَّ فِي الْفِتْنَةِ شَيْئًا حَرَّمَهُ قَبْلَ ذَلِكَ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَأْتِي أَخَاهُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقْتُلُهُ**»(١).

٥- أخرج ابن أبي شيبة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ**»(٢).

٦- أخرج ابن أبي شيبة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ**»(٣).

٧- "**عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ المكي**".

وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن سعد(٤).

له رواية عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٨) رقم (٧٧٧٧) من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني عن عبد الرحمن بن يزيد به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٨/٧) فيه عبد الملك بن محمد الصنعاني، وثقه أيوب بن سليمان وغيره وفيه ضعف. وعبد الملك الصنعاني، قال الحافظ: لين الحديث. رواة التهذيبين (٤٢١١). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٦٤٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٤٣). وابن ماجه (١٥٨٥) عن محمد بن جابر ومحمد بن كرامة، والدارمي (٢٥١٩) عن أحمد بن حميد. أربعتهم (ابن أبي شيبة، ومحمد بن جابر، ومحمد بن كرامة، وأحمد بن حميد) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن جابر به فذكره. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٦/٢) إسناده صحيح.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٦٦). والطبراني في الكبير (٧٥٩١) من طريق يحيى الحماني. كلاهما (ابن أبي شيبة، والحماني) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن به فذكره. وله شاهد عن ابن عباس: أخرجه مسلم (١٩٣٤).

(٤) تهذيب الكمال (١٧٨/١٩، ١٧٩).

أخرج أبو نعيم بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ رَحَلَ بِنَجْمٍ أَوْ أَقَامَ بِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ**»[1].

٨- "**عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربعي**".

قال الحافظ ابن حجر: ثقة[2].(ﷺ):

أخرج الفريابي والحاكم بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه"[3].

ثانيا: رواية من وصف بالصدق عن القاسم

١- "**خالد بن أبي عمران التجيبي**".

صدوق[4]. له روايتان عن القاسم عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ)، وكلتا الروايتين ضعيفتان، وهما:

---

(١) أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصبهان (٤٤٤/١) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبد الله بن أبي يزيد به فذكره. ولم أجد له مخرج غير هذا، والعرزمي متروك. تركه ابن المبارك ويحيى والفلاس. التاريخ الكبير (١٧١/١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٥/٧). فالحديث ضعيف جدا، والله أعلم.

(٢) التقريب (ص٣١٧).

(٣) أخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٤٧)، والحاكم في المستدرك (١٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٦) من طرق عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء به فذكره. وأخرجه الدولابي في الكنى (١٠٢٠) من طريق أبي حفص التنيسي عمرو بن سلمة عن عبد الله بن العلاء عن القاسم مرسلا. وأخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب اسم الله الأعظم (١٢٦٧/١) رقم (٣٨٥٦) مقطوعا على القاسم. قال البوصيري في المصباح (١٤٤/٤) إسناد الموقوف رجاله ثقات، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٧٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص١٨٩).

١- أخرج أحمد وأبو داود والطبراني بأسانيدهم عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ يَشْفَعْ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ عَلَيْهَا هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا**»(١).

٢- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ مَسَحَ رَأْسَ الْيَتِيمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ أَوْ يَتِيمَةٌ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا**»(٢).

٢- "**العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي الدمشقي**".

صدوق فقيه رمي بالقدر وقد اختلط(٣).

له ثلاث(٣) روايات عن الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ)، وهي كالتالي:

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٢٥١)، وأبو داود كتاب البيوع باب في الهدية لقضاء الحاجة (٢٩١/٣) رقم (٣٥٤١)، والطبراني في الكبير (٢١٠٧) من طريق خالد بن أبي عمران. وأخرجه الروياني في مسنده (١٢٢٨) عن محمد بن مهدي. والطبراني في الكبير (٢١١/٨) رقم (٧٨٥٣) عن أحمد بن رشدين. كلاهما عن سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن زحر عن علي بن يزيد، كلاهما (الألهاني، وخالد) عن القاسم فذكره. قلت: في طريق خالد بن أبي عمران ابن لهيعة. قال ابن عبد الهادي في المحرر (٤٨٧) القاسم مختلف في توثيقه، والترمذي يصحح حديثه. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٦٥). ولم يصب الألباني في تحسينه، حيث ثبت ما يخالفه من حديث ابن عمر بسند صحيح على شرط الشيخين كما قال الأرزنؤوط "وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ .." أخرجه أحمد (٥٣٦٥)، وأبو داود كتاب الأدب باب في الرجل يستعيذ من الرجل (٣٢٨/٤) رقم (٥١٠٩). فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٦٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران به فذكره. قال الحافظ في الفتح (١٥١/١١) سنده ضعيف.

(٣) تقريب التهذيب (ص٤٣٤).

١- **أخرج أبو داود والحاكم بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى**»(١).

٢- **أخرج الحاكم بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**لا يزداد الأمر إلا شدة ولا المال إلا إفاضة، ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه**»(٢).

٣- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟**" قَالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: "**وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ**". قَالَ: "**أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟...**"(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في النهي عن السياحة (٥/٣) رقم (٢٤٨٦). والحاكم في المستدرك (٢٣٩٨) من طريق عبيد بن شريك – وصححه ووافقه الذهبي–. كلاهما (أبو داود، وعبيد) عن محمد بن عثمان التنوخي. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨٣/٨) رقم (٧٧٦٠) من طريق محمد بن عائذ. كلاهما (التنوخي، وابن عائذ) عن الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث به فذكره. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٩٣).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٣٥٩) وصححه ووافقه الذهبي. والقضاعي في مسند الشهاب (٩٠١) وابن عدي في الكامل (١٤٥/٨) من طرق عن معاوية بن صالح عن العلاء به فذكره. قال ابن عدي: " ما أرى بحديثه بأسا –معاوية بن صالح–، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات". وقد تابع العلاء كثيرُ بن الحارث سيأتي حديثه. قال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) رجاله وثقوا. وله شاهد عن أنس: أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء (١٣٤٠/٢) رقم (٤٠٣٩). فالحديث حسن، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٣/٨) رقم (٧٧٥٩). وفي الشاميين (١٥٢٣) من طريق الهيثم بن حميد عن العلاء عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢٢١١) من طريق سليم بن عامر. كلاهما عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (١١٢٩) رجاله رجال الصحيح. وقال العراقي في المغني (ص٨١٢) إسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

٣- "**معاوية بن صالح بن حدير الحمصي**".

صدوق له أوهام[١]. له رواية عن القاسم بن عبد الرحمن عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

أخرج أحمد والطبراني بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا يَغْلِي مِنْهَا الْهَامُّ كَمَا تَغْلِي الْقُدُورُ يَعْرَقُونَ فِيهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ**"[٢].

٤- "**ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي**".

صدوق[٣]. له أربع (٤) روايات عن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ)، وهي كالتالي:

١- أخرج ابن ماجه بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ**»[٤].

---

(١) تقريب التهذيب (ص٥٣٨).

(٢) أخرجه أحمد (٢٢١٨٦) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في الكبير (٧٧٧٩) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث. كلاهما عن معاوية به فذكره.وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٥/١٠) رجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم وقد وثقه غير واحد. وله شاهد عن المقداد بن الأسود: أخرجه مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب في صفة يوم القيامة (٢١٩٦/٤) رقم (٢٨٦٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص١٣٢). ذكره ابن عدي في كامله (٣٠١/٢) ولم يذكر له عن القاسم ما ينكر.

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر على المصيبة (٥٠٩/١) رقم (١٥٩٧) عن هشام بن عمار. والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٥) عن خطاب بن عثمان الطائي. وأحمد (٢٢٢٢٨) عن إبراهيم بن مهدي. ثلاثتهم (هشام، وخطاب، وإبراهيم) عن إسماعيل بن عياش عن ثابت به فذكره. قال البوصيري في المصباح (٤٩/٢) صحيح رجاله ثقات

٢- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلِعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ تَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَصَلَّى رَجُلٌ رَكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ**»(١).

٣- أخرج البخاري والطبراني بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُونَ: اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَنَسْتَعِيذُكَ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**"(٢).

٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْحَمْدُ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَإِنْ عَظُمَتْ**»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٢/٨) رقم (٧٧٩٠) من طريق ميمون بن زيد، والروياني في مسنده (١٢٤٢) من طريق جرير بن عبد الحميد. كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن ثابت به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٣٧/٢) فيه ميمون بن زيد قال الذهبي: لينه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وبقية رجاله موثقون إلا أن فيهم ليث بن أبي سليم وفيه كلام. قلت: البلاء فيه من ميمون وليث، فالحديث ضعيف والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والطبراني في الكبير (١٩٢/٨) من طريق العباس بن الوليد النرسي وإسحاق بن إبراهيم الشهيدي. ثلاثتهم (محمد، والعباس، وإسحاق) عن المعتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن ثابت به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٨٠/١٠) فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. قلت: ليث هذا قال فيه ابن حجر: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. (التقريب ص٤٦٤). فبرئ منه ثابت والقاسم. والحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٨) رقم (٧٧٩٤) من طريق سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٩٥/١٠) فيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك. وهو المتهم فيه. وله شاهد عن أنس: أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٥). وآخر عن جابر: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٩٢). فالحديث ضعيف، والله أعلم.

٥- "**عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم**".

صدوق يرسل كثيرا[١]. له أربع (٤) روايات عن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

١- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوِ الْمُسِيءِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً**»(٢).

٢- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كُتِبَتْ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ، وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ**»(٣).

٣- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ عَمِلَ بِالْمَعَاصِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ هُوَ مِنْهُمْ لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللهِ**»(٤).

---

(١) تقريب التهذيب (ص٣٨٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٥) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة بن رويم به فذكره، وسبق تخريجه من طريق ثور، وسيأتي من طريق جعفر بن الزبير، وبشر بن نمير. قال الزيلعي: "غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش". (تخريج أحاديث الكشاف ٣٥٩/٣). قال الحافظ في عاصم بن رجاء: صدوق يهم. (رواة التهذيبين ٣٠٥٨). قلت: هذا من أوهامه. والحديث ضعيف بجميع طرقه والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٦) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة بن رويم به فذكره. وجعل الهيثمي في المجمع (٤١/٢) العهدة على القاسم وقال مختلف في الاحتجاج به. لكن الصواب أن البلاء فيه من إسماعيل بن هود: قال الدار قطني: ليس بالقوي. الضعفاء والمتروكون (٨٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٧) من طريق الهياج بن بسطام عن عتبة بن حميد عن محمد بن عبادة عن عروة بن رويم به فذكره، قال الهيثمي في=

٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) **«عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاضُعِ، فَإِنَّ التَّوَاضُعَ فِي الْقَلْبِ فَلَا يُؤْذِيَنَّ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا، فَلَرُبَّمَا مُتَضَاعِفٌ فِي أَطْمَارٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»**(١).

٦- **"محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي".**

صدوق(٢). له رواية عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

أخرج ابن بطة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال قال رسول الله (ﷺ) «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا أَلَا عَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ»(٣).

٧- **"عبد الرحمن بن حسان الكناني أبو سعيد الفلسطيني".**

لا بأس به(٤). له رواية عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أمامة (ﷺ):

أخرج البحيري بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال قال رسول الله (ﷺ) «مَا وَقَعَتْ قَطْرَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَطْرَةِ

=المجمع (٢٦٩/٧) فيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف. قلت بل متروك تركه أحمد وأبو داود، وضعفه ابن عدي والدار قطني. الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٧/٨)، ميزان الاعتدال (٣١٨/٤). والبلاء منه. فالحديث ضعيف والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٦/٨) رقم (٧٧٦٨) من طريق محمد بن سعيد، عن عروة بن رويم به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٨٢/٨) فيه محمد بن سعيد المصلوب يضع الحديث. والبلاء منه. فالحديث ضعيف جدا والله أعلم.

(٢) تقريب التهذيب (ص٤٦٩).

(٣) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (١٤)، وابن بشران في آماليه (٢١٦) من طريق الوضاح بن يحيى عن طلحة بن يحيى عن محمد به فذكره. قلت: سنده ضعيف، فيه الوضاح النهشلي: قال ابن حبان لا يجوز الاحتاج به لسوء حفظه. ميزان الاعتدال (٣٣٤/٤). فالحديث ضعيف والله أعلم.

(٤) تقريب التهذيب (ص٣٣٩).

دُمُوعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، لا يَرَاهَا إِلا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»[1].

٨- "حجاج بن دينار الأشجعي الواسطي".

لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم(٢). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه):

أخرج أبو يعلى بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ} الزخرف: ٥٨"[3].

(١) أخرجه أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (١٤٤) من طريق خارجة بن مصعب عن عبد الرحمن بن حسان. وأخرجه الترمذي أبواب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل المرابط (١٩٠/٤) رقم (١٦٦٩)، والطبراني في الكبير (٧٩١٨)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٠٨) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (عبد الرحمن بن حسان، والوليد الفلسطيني) عن القاسم فذكره. وقال الترمذي: حسن غريب. وحسنه الألباني في تعليقه على الترمذي.

(٢) التقريب (ص١٥٢).

(٣) أخرجه أبو يعلى في معجمه (١٤٤) من طريق حفص بن غياث عن حجاج بن دينار به فذكره. وأخرجه الترمذي أبواب التفسير باب ومن سورة الزخرف (٣٧٨/٥) رقم (٣٢٥٣)، وابن ماجه في المقدمة باب اجتناب البدع والجدل (١٩/١) رقم (٤٨) من طريق حجاج بن دينار عن أبي غالب. كلاهما (القاسم، وخليفة) عن أبي أمامة فذكره. وقال الترمذي: "حسن صحيح إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث، وأبو غالب اسمه: حزور". وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٦٣٣).

المبحث الثالث

رواية المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه)

من الرواة عن القاسم من اختلف فيه جرحا وتعديلا، وحديثهم دائر بين المقبول والمردود، وحتى تتبين مكانة روايتهم عن القاسم، قمت بذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، مع جمع ما ورد عنهم عن القاسم، وتخريجها، معتمدا على أقوال أهل العلم مختصرا حسب ما يقتضيه المقام، وبلغ عددهم تسعة (٩) رواة، ومروياتهم ست وعشرون (٢٦) رواية، ثبت منها خمس عشرة (١٥) رواية، ولم يثبت إحدى عشرة (١١) رواية، وهم:

١- "**الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني**".

قال أبو حاتم: يروى عن القاسم أحاديث منكرة، وقال أبو زرعة: لين الحديث، لكن رضيه ابن المديني، وقال أبو داود: ما به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ(١).

له عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه) إحدى عشر(١١) رواية، وهي كالتالي:

١- أخرج البخاري وابن ماجه بسندهما عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «**قُمْ وَاقْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ**»(٢).

---

(١) تهذيب التهذيب (١٣٢/١١)، تقريب التهذيب (ص٥٨١).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٨٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه كتاب الأدب باب النهي عن الاضطجاع على الوجه (١٢٢٧/٢) رقم (٣٧٢٥) من طريق سَلَمة بن رجاء، كلاهما عن الوليد بن جميل الدمشقي. قال البوصيري في المصباح (١١٧/٤) إسناده فيه مقال، وذكر السبب وجود ثلاثة مختلف فيهم: الوليد، ويعقوب بن حميد، وسلمة بن رجاء. والحديث ضعيف، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص١٠٢).

٢- أخرج الترمذي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةُ عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْأَثَرَيْنِ: أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ**"(١).

٣- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) «**أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ وَعَنْ صِيَامَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ وَفَسَّرَ ذَلِكَ**»(٢).

٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ مِثْلُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي (١٦٦٩) عن زياد بن أيوب، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٠٨) عن عبد الرحمن بن خالد القطان، والطبراني في الكبير (٧٩١٨) من طريق محمود بن غيلان.ثلاثتهم (زياد، وعبد الرحمن، ومحمود) عن يزيد بن هارون عن الوليد فذكره. قال أبو عيسى: حسن غريب، وذكره ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٨) وقال: للوليد غير ما ذكرت، وهو راوية القاسم ولم أر له عن غير القاسم شيئا. (اهـ)، ولينه المناوي في التيسير (٣٢٣/٢). وله شاهد عن أنس: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٧/٣). وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٣٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨) رقم (٧٩١٧)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٢٠) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد به فذكره. فالسند ضعيف لتفرد الوليد، ولكن متنه صحيح بشواهده، عن أبي هريرة: أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (١٢٠/١) رقم (٥٨٤)، وآخر عن أبي سعيد الخدري عند مسلم كتاب الطلاق باب إبطال بيع الملابسة والمنابذة (١١٥٢/٣) رقم (١٥١٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨) رقم (٧٩١٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٢٦) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢٢١٥) من طريق عبد الرحمن بن ميسرة. كلاهما (القاسم، وابن ميسرة) عن أبي أمامة. وحسنه العراقي في المغني (ص١١٢٥).

٥- أخرج الترمذي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ**»(١).

٦- أخرج البخاري والطبراني عن أبي أمامة (ﷺ) «**مَنْ رَحِمَ ذَبِيحَةً رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

٧- أخرج الترمذي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ: ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ طُرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ**"(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي أبواب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٥٠/٥) رقم (٢٦٨٥) عن محمد بن عبد الأعلى. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢١٦) من طريق بكر بن خلف. والطبراني في الكبير (٢٣٤/٨) رقم (٧٩١٢) من طريق يعقوب بن حميد. ثلاثتهم (محمد، وبكر، ويعقوب) عن سلمة بن رجاء عن الوليد به فذكره. وقال الترمذي حسن صحيح غريب. لكن فيه سلمة بن رجاء ضعفه النسائي وابن معين وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب، حدث بأحاديث لا يتابع عليها. (الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٥/٤، ميزان الاعتدال ١٨٩/٢). فالحديث ضعيف لتفرده، والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٨١)، والطبراني في الكبير (٩٧١٥)، من طريق يزيد بن هارون. وأخرجه الطبراني (٩٧١٣)، وتمام في الفوائد (١٢٤٥) من طريق سلمة بن رجاء. وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥٥٩) من طريق سالم أبي النضر. ثلاثتهم (يزيد، وسلمة، وسالم) عن الوليد به فذكره.قال الهيثمي في المجمع (٣٣/٤) رجاله ثقات.(اهـ).

قلت: السند فيه سلمة بن رجاء ضعيف لكنه توبع، وجعل الذهبي في ميزانه (٣٣٧/٤) هذه الرواية من منكرات الوليد بن جميل. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الترمذي أبواب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله (١٦٨/٤) رقم (١٦٢٦)، والطبراني في الكبير (٧٩١٦) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد بن جميل به فذكره. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وصححه الحاكم في=

٨- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**أَرْبَعُ آيَاتٍ نَزَلْنَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْهُنَّ شَيْءٌ غَيْرُهُنَّ: أُمُّ الْكِتَابِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} الزخرف:٤، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْكَوْثَرُ**"(١).

٩- أخرج البخاري والطبراني بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا**»(٢).

١٠- أخرج الترمذي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ**»(٣).

=المستدرك (٢٤٥٢) ووافقه الذهبي. قال البخاري كما في علل الترمذي (٤٩٢) لا أعرف أحدا روى عن الوليد غير يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، والوليد مقارب الحديث. والحديث حسن، حسنه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٦٢/٥)، والألباني في صحيح الجامع (١١٠٧).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨) رقم (٧٩٢٠) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٤٨) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد به فذكره. وضعفه المناوي في الفيض (٤٦٩/١) بالوليد بن جميل. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٧٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٦)، والطبراني في الكبير (٧٩٢٢)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (١٨٧) من طرق عن يزيد بن هارون عن الوليد عن القاسم، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٠٣) من طريق سليم بن عامر. كلاهما عن أبي أمامة. وذكر الهيثمي في المجمع (١٤/٨) طريق سليم وضعفه بعفير بن معدان. ولمتنه شواهد: عن عبد الله بن عمرو، أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي أبواب البر والصلة باب ما جاء في رحمة الصبيان (٣٢٢/٤) رقم (١٩٢٠)، وآخر عن ابن عباس، عند الترمذي (١٩٢١).

(٣) أخرجه الترمذي أبواب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٥٠/٥) رقم (٢٦٨٥) عن محمد بن عبد الأعلى، والطبراني في الكبير (٢٣٣/٨) رقم (٧٩١١) من طريق محمد بن أبي رجاء، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢١٦)=

١١- أخرج الترمذي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض**»(١).

٢- "عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ البصري".

ضعفه أحمد ولم يشته حديثه، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: شيخ ضعف، وقال الحافظ: صدوق له أوهام(٢). من أجل قول الحافظ، وسبر مروياته جعلته في المختلف فيهم، ممن يحسن حديثه بالشواهد والمتابعات.

وله ثلاث (٣) روايات عن القاسم، كلها ضعيفة، وهي:

١- أخرج ابن بطة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَا ضَلَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أُوتُوا الْجِدَالَ**»(٣).

=من طريق بكر بن خلف، وتمام في فوائده (٤٣) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني. أربعتهم (ابن عبد الأعلى، وابن أبي رجاء، وبكر، والشاذكوني) عن سلمة بن رجاء عن الوليد به فذكره. وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب،". فالحديث ضعيف لتفرد سلمة، والله أعلم.

(١) أخرجه الترمذي أبواب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (١٦٧/٤) رقم (١٦٢٤) عن زياد بن أيوب، والروياني في مسنده (١١٩٨) عن جابر الكردي، والطبراني في الكبير (٧٨٧٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، و(٧٩٢١) من طريق حفص بن غيلان. أربعتهم عن يزيد بن هارون عن الوليد به فذكره. قال الترمذي حسن غريب. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٣٣).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠٥/١٩)، ميزان الاعتدال (٢٨/٣)، تقريب التهذيب (ص٣٨٠).

(٣) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٥٣٤) من طريق عتبة بن حميد. وأبو يعلى في معجمه (١٤٤) من طريق حجاج بن دينار. والآجري في الشريعة (١٤٥) من طريق سويد أبي حاتم. ثلاثتهم عن القاسم. وأخرجه الترمذي أبواب التفسير باب ومن سورة=

٢- أخرج الطبراني والبيهقي بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشْرٌ**»(١).

٣- أخرج الدولابي والطبراني بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي حَيَاتِكُمْ لِيَجْعَلَهَا لَكُمْ زَكَاةً فِي أَعْمَالِكُمْ**»(٢).

=الزخرف (٣٧٨/٥) رقم (٣٢٥٣)، وابن ماجه في المقدمة باب اجتناب البدع والجدل (١٩/١) رقم (٤٨) من طريق أبي غالب. كلاهما (القاسم وأبو غالب) عن أبي أمامة. قال أبو عيسى: حسن صحيح إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث. لكن العقيلي في الضعفاء (٢٨٦/١) قال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٧٦)، والبيهقي في الشعب (٣٢٨٦) من طريق عتبة بن حميد، والطيالسي (١٢٣٧) من طريق جعفر بن الزبير. والبغوي في جزئه (٣٠) من طريق يحيى الذماري. ثلاثتهم عن القاسم به فذكره.قال الهيثمي في المجمع (١٢٦/٤) فيه عتبة بن حميد؛ وثقه ابن حبان، وغيره، وفيه ضعف. قلت: عتبة مختلف فيه، وجعفر متروك سيأتي الكلام عليه، والذماري ثقة، لكن في سنده مسلمة بن علي وهو متروك. فيبقى طريق عتبة ضعيفا، لعدم وجود ما يعضده. وله شواهد عن أنس وأبي هريرة ضعفها ابن الجوزي والفتني والبوصيري والمناوي.

(٢) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١٥٠٥)، والطبراني في الكبير (٥٤/٢٠) رقم (٩٤)، والدار قطني في سننه (٤٢٨٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن عتبه به فذكره. ضعفه ابن حجر في التلخيص (١٩٩/٣) بإسماعيل وشيخه عتبة. وله شاهد عن أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث (٩٠٤/٢) رقم (٢٧٠٩) وفي سنده طلحة بن عمر ضعفه غير واحد. وآخر عن أبي الدرداء: أخرجه أحمد (٢٧٤٨٢). وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو متروك، وضمرة بن حبيب لم يلق أبا الدرداء. فالحديث ضعيف. والله أعلم.

٣- "عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي".

وثقه دحيم وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود وابن معين في رواية، وابن المديني والعجلي وأبو زرعة وصالح بن محمد: لا بأس به، وقال يعقوب السدوسي: "اختلف أصحابنا فيه، فأما يحيى بن معين، فكان يضعفه، وأما علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه". وضعفه أحمد وابن معين في رواية والنسائي وابن خراش. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١]. له عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) ست (٦) روايات، ثبت منها أربع (٤) روايات، ولم يثبت اثنان (٢)، وهي كالتالي:

١- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا**»[٢].

٢- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ، وَالْحُمُرُ الْأَهْلِيَّةُ حَرَامٌ**»[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (١٢/١٧- ١٥)، التقريب (ص٣٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٥/٨) رقم (٧٧٩٨) من طريق عتبة بن حماد، وفي الشاميين (١٧٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، والروياني في مسنده (١٢٠٧) من طريق صدقة. ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن ثوبان عن القاسم به. وألقى الهيثمي في المجمع (٩٦/١) العهدة على القاسم، وقال: " فيه القاسم أبو عبد الرحمن، وهو ضعيف عند الأكثرين". قلت: العهدة عليه وعلى ابن ثوبان. والحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٥/٨) رقم (٧٧٩٩) من طريق عتبة بن حماد عن ابن ثوبان به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٤٠/٤) فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف بالاتفاق، وقد تقدم تخريج هذا الحديث من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو ثقة.. فالحديث صحيح. والله أعلم.

٣- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ،أَوْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»"(١).

٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**لَا هَامَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا يَتِمُّ شَهْرَانِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا**»(٢).

٥- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٥/٨) رقم (٧٨٠٠) من طريق عتبة بن حماد. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٥٨) من طريق ابن خلدة. كلاهما عن ابن ثوبان به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٩٤/١٠) فيه سليمان بن أحمد الواسطي، وثقه عبدان، وضعفه الجمهور، والغالب على بقية رجاله التوثيق. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٥٤١) صحيح لغيره. بل حسن لغيره.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٥/٨) رقم (٧٨٠١) من طريق عمرو بن محمد الغاز عن عتبة بن حماد عن ابن ثوبان به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (١٠٢/٥) فيه عمرو بن محمد الغاز ولم أعرفه، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات. والجزء الأول منه سيأتي من طريق حفص بن غيلان. وأما الجزء الأخير منه موضوع أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٤١/١). وحكم الألباني عليه بالوضع في السلسلة الضعيفة (٦٤٥٣).

(٣) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٥) من طريق عثمان الطرائفي عن ابن ثوبان به فذكره.وله شاهد عن أبي موسى: أخرجه البخاري كتاب الدعوات باب قولا لا حول ولا قوة إلا بالله (٨٧/٨) رقم (٦٤٠٩)، ومسلم كتاب الذكر باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٢٠٧٦/٤) رقم (٢٧٠٤).

٦- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**»(١).

٤- "**أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني الشامي**".

وثقه ابن معين ودحيم والنسائي، وقال أبو زرعة وابن عدي: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وضعفه أبو داود وعبد الله بن سليمان وإسحاق بن يسار، وقال ابن حجر: صدوق فقيه رمي بالقدر(٢).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى**»(٣).

٥- "**عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني**".

قال ابن معين: صويلح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: يقال تكلم فيه قتيبة، وقال ابن حجر: صدوق يهم(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن ابن ثوبان به فذكره. وله شاهد عن عقبة بن عامر (ﷺ): أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الذكر المستحب عقب الوضوء (٢٠٩/١) رقم (٢٣٤).

(٢) تهذيب الكمال (٧٠/٧- ٧٣)، التقريب (ص١٧٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٦١) عن صدقة بن عبد الله، وابن أبي عاصم في السنة (٢٨٣) من طريق الهيثم بن حميد، كلاهما عن أبي معيد حفص بن غيلان عن القاسم به فذكر، وقد تقدم متابعة عبد الرحمن بن يزيد وابن ثوبان لحفص. وذكر شاهد أبي هريرة. الحديث حسن، والله أعلم.

(٤) تهذيب الكمال (٤٨٣/١٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢)، التقريب (ص٢٨٥).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ**»(١).

٦- "كثير بن الحارث الحميري الدمشقي".

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وجعله أبو زرعة في معنى علي بن زيد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال دحيم لا أعرفه ولا يدفع. وقال ابن حجر: مقبول(٢).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) وهما:

خرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا**»(٣).

٧- "سويد بن إبراهيم أبو حاتم".

قال ابن معين: صالح، وفي رواية ضعيف، وفي رواية: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي وحديثه حديث أهل الصدق. وضعفه

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٧٠)، والروياني في مسنده (١٢٠٠) من طريق سليمان بن زياد عن عاصم عن القاسم. وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حسن الخلق (٢٥٣/٤) رقم (٤٨٠٠) من طريق سليمان بن حبيب. كلاهما عن أبي أمامة. وله شاهد عن فضالة بن عبيد: أخرجه النسائي كتاب الجهاد باب لمن أسلم وهاجر وجاهد (٢١/٦) رقم (٣١٣٣). وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٤٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١٢/٨)، التقريب (ص٤٥٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٢/٨) رقم (٧٧٥٧) من طريق معاوية بن صالح عن كثير به فذكره، وسبق تخريجه من طريق العلاء بن الحارث، وهو صدوق. قال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) رواه الطبراني، ورجاله وثقوا وفيهم ضعف، ورواه بإسناد آخر ضعيف. وقال البوصيري في الإتحاف (٩٨/٨) رواته ثقات.

النسائي والدار قطني والساجي، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط أفحش ابن حبان فيه القول(١).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج الآجري بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**يا هؤلاء، لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإنه لم تضل أمة إلا أوتوا الجدل**»(٢).

٨- "**جعفر بن برقان الرقي**".

قال أحمد يخطئ عن الزهري وفي غيره لا بأس به، وفي رواية ثقة ضابط، وكذا قال ابن معين وابن نمير، والنسائي، ووثقه العجلي، لكن قال ابن خزيمة: لا يحتج به إذا انفرد، وقال ابن عدي معروف في الثقات وضعيف في الزهري خاصة(٣).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج ابن عساكر بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**ينزل المسلمون أرضا يقال لها الجابية أو الجويبية فتكثر به أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه أموالهم وتستشهد فيه أبدانهم**"(٤).

---

(١) تهذيب التهذيب (٤/٢٧١)، التقريب (ص٢٦٠).

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة (١٤٥) من طريق عبد الله بن المبارك عن سويد أبي حاتم به فذكره، وسبق تخريجه من طريق عتبة بن حميد، وحجاج بن دينار. عن القاسم. ومتابعة أبي غالب له. عن أبي أمامة. فالحديث حسن، والله أعلم.

(٣) تهذيب الكمال (٥/١١-١٨).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/١٧٣) من طريق جعفر بن برقان، وأبو نعيم في الطب النبوي (٢/٥٠٢) من طريق جعفر بن الزبير. كلاهما عن القاسم. والحديث ضعيف لتفرد جعفر بن برقان. وسيأتي الحديث عن جعفر بن الزبير.

٩- "**غيلان بن أنس الكلبي الدمشقي**".

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول[١]. لم أقف له على جرح ولا تعديل، ولم يتابع على روايته، لذلك جعلته في الضعفاء.

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه):

أخرج ابن ماجه بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه**"[٢].

(١) الثقات (٣/٩)، التقريب (ص٤٤٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب اسم الله الأعظم (١٢٦٧/٢) رقم (٣٨٥٦). والطبراني في الكبير (١٨٣/٨) رقم (٧٧٥٨) عن إبراهيم بن دحيم. كلاهما (ابن ماجه، وإبراهيم) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم عن عمرو بن أبي سلمة عن عيسى بن موسى عن غيلان به فذكره. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٧٩).

المبحث الرابع
رواية الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه)

بسبر الروايات عن القاسم أبي عبد الرحمن، والوقوف على من روى عنه، فقد بلغ عدد من انحط عن درجة القبول إلى المردود والمتروك عشر (١٠) رواة، ومروياتهم إحدى وثمانون (٨١) رواية، منها ثمان(٨) روايات جاءت متونها على الاستقامة، والباقي على غير ذلك، والعهدة على من ألصقها به ممن روى عنه أو ممن دونهم، وهم كالتالي:

١- "**عَبْدِ الْكَرِيمِ بن أبي المخارق البصري**".

ضعفه أيوب السختياني وأحمد وابن معين، وقال ابن عدي: "الضعف على رواياته بين"، وقال النسائي والدار قطني: متروك، وقال ابن حبان: "كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به"(١).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه):

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) "رَآنِي النَّبِيُّ (ﷺ) وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: «**مَا تَقُولُ يَا أَبَا أمامة** (رضي الله عنه)؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ. قَالَ: "**أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟...**"(٢).

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٧٦/٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٠)، والروياني في مسنده (١٢٣٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الكريم عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢١٤٤) من طريق سالم بن أبي الجعد ولم يعلم له سماع من أبي أمامة، والنسائي في الكبرى (٩٩٢١) من طريق محمد بن سعد بن زرارة، وابن حبان في صحيحه (٨٣١) من طريق محمد بن سعد بن أبي وقاص، والطبراني في الدعاء (١٧٤٣) من طريق مجاهد بن رومي. خمستهم عن أبي أمامة. وقال الهيثمي في المجمع (٩٣/١٠) فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس. فالسند ضعيف جدا، وصحح المتن الألباني في صحيح الجامع (٢٥١٣).

٢- "**عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي**".

لسوء حاله اكتفي فيه بقول البخاري "عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، عن القاسم، عن أبي أمامة (ﷺ) منكر الحديث"(١). وقول ابن عدي: "ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث الذي سرقه والذي رفعه والذي خالف في أسانيده والضعف بين في رواياته"(٢).

له ثلاث (٣) روايات عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)، وكلها ضعيفة، وهي كالتالي:

١- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**الْأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ**»(٣).

٢- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْلَاهُ لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهِ، وَإِذَا أَسْلَمَ الْمَوْلَى، ثُمَّ أَسْلَمَ الْعَبْدُ دُفِعَ إِلَيْهِ**»(٤).

٣- **أخرج البيهقي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبْرِ**"(٥).

---

(١) التاريخ الكبير (١٩٧/٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١١١/٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٩/٨) رقم (٧٩٧٧)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٥٢)، والعقيلي في الضعفاء (١٩٠/٣) من طرق عن بقية بن الوليد عن عمر بن موسى به فذكره. قال العقيلي: "ولا يثبت في هذا الحديث عن النبي (ﷺ) شيء". وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٢٩٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٩/٨) رقم (٧٩٧٨)من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم بن سويد عن عمر بن موسى به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٤٦/٤) فيه عمر وهو متروك.

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨٥٣) من طريق سويد بن سعبد عن عمر به فذكره. وقال في إسناده ضعف.

٣- "**عيسى بن سعيد الدمشقي**".

قال البخاري: لم يصح حديث. وقال الذهبي "لا يدرى من هو[١].

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج أبو نعيم بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْهُ فِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَ دَارِهِ**"[٢].

٤- "**جعفر بن الزبير الشامي**".

قال أبو نعيم: "لا يكتب حديثه ولا يساوي شيئا روى عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) غير حديث لا أصل له"[٣]. وقال ابن حجر: متروك وكان صالحا في نفسه[٤].

له عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ) ست وخمسون (٥٦) رواية، استقام متنه عن القاسم في سبع (٧) روايات، ولم يستقم في الباقي، وأبدأ بذكر الأحاديث الضعيفة منها، فهي كالتالي:

١- **أخرج الطيالسي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ**»[٥].

---

(١) التاريخ الكبير (٣٩٥/٦)، ميزان الاعتدال (٣١٢/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٨) رقم (٧٩٢٦) من طريق محمد بن يزيد عن عيسى بن سعيد به فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٩).

(٣) المستخرج لأبي نعيم (٦٢/١).

(٤) تهذيب الكمال (٣٢/٥)، التقريب (ص١٤٠).

(٥) أخرجه الطيالسي (١٢٢٧) عن جعفر عن القاسم. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٣) من طريق أبي سلام الحبشي. كلاهما عن أبي أمامة. وقال البيهقي في القضاء والقدر (٤٣٠) بشر وجعفر ضعيفان. فالحديث ضعيف.

٢- **أخرج ابن أبي شيبة بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«إِنَّمَا هُوَ جِذْيَةٌ[١] مِنْكَ»**[٢].

٣- **أخرج الطيالسي بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا»**[٣].

٤- **أخرج الطيالسي بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْمُوقَيْنِ[٤] فِي رِجْلِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ثَلَاثًا»**[٥].

٥- **أخرج الطيالسي بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«انْطُلِقَ بِرَجُلٍ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالْقَرْضُ الْوَاحِدُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْقَرْضِ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا وَهُوَ مُحْتَاجٌ وَإِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّمَا وُضِعَتْ فِي غَنِيٍّ»**[٦].

---

(١) قال ابن دريد: "يُقَال: لأصل الشَّجرة: جِذْيَةٌ وَجِذْلَةٌ. تهذيب اللغة، باب الجيم والذال (١١/١١٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٥١) عن وكيع، وعبد الرزاق (٤٢٥) عن إسرائيل بن يونس، وابن ماجه (٤٨٤) من طريق مروان بن معاوية. ثلاثتهم عن جعفر بن الزبير به فذكره. وضعفه الزيلعي في نصب الراية (١/٦٩).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٢٦). والطبراني في الكبير (٨/٢٤١) رقم (٧٩٤٠) من طريق عثمان بن الهيثم. كلاهما (الطيالسي، وعثمان) عن جعفر بن الزبير به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٧/١٨٩) فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

(٤) الموقان: مثنى موق وهو الذي يلبس فوق الخف. الصحاح تاج اللغة، مادة: موق. (٤/١٥٥٧).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٣٤) عن جعفر بن الزبير عن القاسم فذكره. الحديث ضعيف.

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٣٧) عن جعفر عن القاسم به فذكره. ومن طريقه البيهقي البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٨٧). الحديث ضعيف.

٦- **أخرج ابن الجعد بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَشْرًا إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ»**(١).

٧- **أخرج أحمد بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«أَرْحَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ»**، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: **«وَإِنَّ أَشَدَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ»**(٢).

٨- **أخرج ابن عدي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **"يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ"**(٣).

٩- **أخرج الفاكهي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **"لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَكَفَرْتُمْ، وَمَا اسْتَطَعْتُمْ"**(٤).

١٠- **أخرج أبو يعلى بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«اللَّهُمَّ طَعْنًا، وَطَاعُونًا». قلت – أبو بكر-: يا رسول الله، إني أعلم أنك قد سألت منايا أمتك، فهذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «ذَرَبٌ كَالدُّمَّلِ، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ سَتَرَاهُ»**(٥).

---

(١) أخرجه ابن الجعد (١٩٧٩) عن إسرائيل عن جعفر به فذكره. ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥٢). وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣٦٩) موضوع.

(٢) أخرجه أحمد في الفضائل (٨٣٨). وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٢٨) من طريق حامد بن شعيب. كلاهما (أحمد، وحامد) عن سريح بن يونس عن عباد بن عباد عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٤/١) من طريق بقية بن الوليد عن طلحة بن زيد القرشي عن جعفر به فذكره. وقال: طلحة ضعيف. وأورد الدرا قطني في العلل (٣٣٠/٤) طرقه وشواهده وقال: "الموقوف أشبه بالصواب".

(٤) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٧٧٥) عن محمد بن صالح عن مكي بن إبراهيم عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٢) عن سريج عن مروان بن معاوية عن جعفربه فذكره. فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٣١١/٢) فيه جعفر وهو ضعيف.

١١- **أخرج الروياني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة، وإن أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش»**[(١)].

١٢- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَقُولُ: أَبَقَ لِي، أَبَقَ لِي»**[(٢)].

١٣- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **"صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ،..."**[(٣)].

١٤- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«الْكَنُودُ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ»**[(٤)].

---

(١) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٧٨)، والحاكم في المستدرك (٣٤٠٢) من طريق إسرائيل. والطبراني في الكبير (٢٤٦/٨) رقم (٧٩٦٦) من طريق إبراهيم بن طهمان. كلاهما (إسرائيل، وإبراهيم) عن جعفر به فذكره. وصححه، وتعقبه الذهبي بأن جعفر هالك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٢٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٣٨) من طريق عثمان بن الهيثم عن جعفر به فذكره. وقال: "لَا نَعْلَمُ أَبَا أُمَامَةَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا وَلَا يُرْوَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ". فالحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٧١) من طريق عبد القاهر بن شعيب. والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٤٨) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٨/١٠) فيه جعفر وهو كذاب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٥٨) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. وقال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (ص١٣١) فيه جعفر وهو متروك..

١٥- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) "سُئِلَ النَّبِيُّ (ﷺ)، أَيَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**يَزُورُ الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ، وَلَا يَزُورُ الْأَسْفَلُ الْأَعْلَى إِلَّا الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَأْتُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا عَلَى النُّوقِ مُحْتَقِبِينَ الْحَشَايَا**»"[(١)].

١٦- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ تُكَفَّرُ بِهَا ذُنُوبُهُ، وَالثَّانِيَةُ يُكْسَى حُلَلَ الْإِيمَانِ، وَالثَّالِثَةُ يُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ**»[(٢)].

١٧- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ**»[(٣)].

١٨- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَحَجَّةٍ، وَإِنْ صَلَّى تَطَوُّعًا كَانَتْ لَهُ كَعُمْرَةٍ**»[(٤)].

١٩- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ**»[(٥)].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٦) من طريق إسرائيل عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٨) رقم (٧٩٤١) من طريق عثمان بن الهيثم به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٨) رقم (٧٩٤٢) من طريق عثمان بن الهيثم به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٦/١) فيه جعفر وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) رقم (٧٩٤٤) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) رقم (٧٩٤٦) من طريق إسرائيل، والخطيب في الجامع (٧٩٣) من طريق عباد بن عباد. كلاهما عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠/٨) فيه جعفر وهو متروك.

٢٠- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ**»(١).

٢١- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**الْوُضُوءُ عَلَى مَنِ اضْطَجَعَ**»(٢).

٢٢- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**مَنِ ادَّانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَدَّى اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ اسْتَدَانَ دَيْنًا، وَهُوَ لَا يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ، ..**"(٣).

٢٣- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَأْتِيَ أَخَاهُ، فَيَسْأَلَهُ قَرْضًا وَهُوَ يَجِدُهُ فَيَمْنَعَ**»(٤).

٢٤- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**الْجُمُعَةُ عَلَى الْخَمْسِينَ رَجُلًا، وَلَيْسَ عَلَى مَا دُونَ الْخَمْسِينَ جُمُعَةٌ**»(٥).

٢٥- **أخرج الطبراني بســـــنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ)

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) رقم (٧٩٤٧)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٧٩٤٧) من طريق إسرائيل عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٧) فيه جعفر وهو ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٤٨)من طريق الأعمش عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨/١) فيه جعفر وهو كذاب.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٤٩) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٤) فيه جعفر وهو كذاب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٥١)، وتمام في الفوائد (١٧٧٤)من طريق عتبة بن حميد عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٥٢) من طريق مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. وضعفه ابن الملقن في البدر المنير (٥٩٦/٤).

«الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ»[١].

٢٦- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) {لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا} النبأ: ٢٣ «الْحُقْبُ الْوَاحِدُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ»[٢].

٢٧- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ»[٣].

٢٨- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «مَنْ بَزَقَ فِي قِبْلَتِهِ، وَلَمْ يُوَارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْمَامًا تَكُونُ حَتَّى تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»[٤].

٢٩- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا كَمَا سَمِعَ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا وَصِدْقًا فَلَكَ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَعَلَى مَنْ بَدَأَ»[٥].

٣٠- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ)

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٤) من طريق علي بن غراب عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٧) من طريق مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٥٩) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٢/١) فيه جعفر بن الزبير، قال شعبة فيه: وضع أربعمائة حديث.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٦١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/١) فيه جعفر وهو كذاب.

«مَنْ تَخَطَّى حَلْقَةَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَهُوَ عَاصٍ»(١).

٣١- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي السُّوقَ، فَيَبْتَاعُ الْقَمِيصَ بِنِصْفِ دِينَارٍ أَوْ ثُلُثِ دِينَارٍ، فَيَحْمَدُ اللهَ إِذَا لَبِسَهُ، فَلَا يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ»**(٢).

٣٢- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«لَوْلَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ»**(٣).

٣٣- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ كَأَنَّهَا زَرْعٌ هَاجَ، وَاحْمَرَّ تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا»**(٤).

٣٤- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ لَتَمَنَّى وَادِيًا ثَالِثًا، وَمَا جُعِلَ الْمَالُ إِلَّا لِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. وَلَا يُشْبِعُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»**(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٤/٨) رقم (٧٩٦٣) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٨) فيه جعفر وهو متروك.

(٢) أخرجه هناد في الزهد (٣٧٢/٢) عن عيسى بن يونس. والطبراني في الكبير (٢٤٦/٨) رقم (٧٩٦٥) من طريق إبراهيم بن طهمان. كلاهما عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٥) فيه جعفر وهو متروك.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٦/٨) رقم (٧٩٦٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، وابن فورك في جزء فيه أحاديث ابن حيان (٨٤) من طريق عبد الله بن مسعر بن كدام. كلاهما عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٣) فيه جعفر وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٦٩) من طريق عبد الله بن مسعر عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٠/١٠) فيه جعفر وهو ضعيف.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٧٠)من طريق عبد القاهر بن شعيب عن عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

٣٥- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ**»(١).

٣٦- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** "**كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) فِي سَفَرٍ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) حَتَّى أَذَاهُ حَرُّ الشَّمْسِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مَكَثُوا، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ..**(٢).

٣٧- **أخرج ابن شاهين بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَكِهِ أَنِ اكْتُبْ لِعَبْدِي أَجْرَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الصِّحَّةِ وَالرَّخَاءِ إِذْ شَغَلْتُهُ، فَيَكْتُبُ لَهُ**»(٣).

٣٨- **أخرج الدارقطني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ**»(٤).

٣٩- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ)

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٧٢) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/١) فيه القاسم، وهو ضعيف عند الأكثرين.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/٨) رقم (٧٩٧٣) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/١) فيه جعفر وهو ضعيف.

(٣) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٩٧) من طريق عيسى بن يونس عن جعفر عن القاسم. وأخرجه الحاكم (٧٨٧١)، والطبراني في الكبير (٧٧٠١) من طريق سليم بن عامر. كلاهما عن أبي أمامة. فالحديث ضعيف.

(٤) أخرجه الدار قطني في سننه (٣٦٥) من طريق جعفر بن الزبير. وتمام في الفوائد (١٥٧١) من طريق أبي معاذ. كلاهما عن القاسم. وأخرجه أبو داود (١٣٤)، والترمذي (٣٧)، وابن ماجه (٤٤٤) من طريق شهر بن حوشب. كلاهما (القاسم، وشهر) عن أبي أمامة. قال الترمذي: " حديث ليس إسناده بذاك القائم ". فالحديث ضعيف.

«فتغيظ عليه ثم أسهم عليهم فأخرج ثلثهم»(١).

٤٠- **أخرج ابن بطة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً، إِلَّا أُعْطُوا الْجَدَلَ**»(٢).

٤١- **أخرج ابن بطة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ...**"(٣).

٤٢- **أخرج حفص بن عمر بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قَرَأَ النبي {وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى} النجم: ٣٧. **مُثَقَّلَةٌ.** قَالَ: «**تَعْلَمُونَ بِمَا وَفَّى؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**وَفَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ يُصَلِّيهِنَّ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ**»(٤).

٤٣- **أخرج أبو يعلى بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**مَا الْتَقَى صَفَّانِ قَطُّ إِلا كَانَ كَفُّ الرَّحْمَنِ جَلَّ اسْمُهُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْزِمَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَالَ كَفَّهُ نَحْوَهُ وَانْكَفَأَ**"(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٦٦٥) من طريق عبد الله بن صالح. والدار قطني في سننه (٤٥٦٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما عن الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٢) أخرجه ابن بطة في الإبانة (٥٢٥) من طريق حماد بن زيد عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٣) أخرجه ابن بطة في الإبانة (٥٢٧) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن جعفر به فذكره. سبق تخريجه. الحديث ضعيف.

(٤) أخرجه حفص بن عمر في جزء قراءات النبي (١٠٩) من طريق معتمر بن سليمان عن جعفربه فذكره. الحديث ضعيف.

(٥) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٤٣٢) من طريق معتمر بن سليمان عن جعفربه فذكره. الحديث ضعيف.

٤٤- **أخرج ابن عدي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قَالَ قَائِلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ): أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ ذَلِكَ وَاجِبٌ**»(١).

٤٥- **أخرج السلفي عن أبي أمامة (ﷺ) "من دخل المسجد فليعطه حقه، قالوا: ما حقه؟ قال: يصلي ركعتين"**(٢).

٤٦- **أخرج الخطيب بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم**"(٣).

٤٧- **أخرج ابن أبي شيبة بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**إذا أراد الله أمرا فيه لين، أوحاه إلى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية، وكلام الملائكة المقربين بالفارسية الدرية**"(٤).

٤٨- **أخرج الجوزقاني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلما، ثم تلا: {حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة}** الأحقاف: ١٥"(٥).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٢)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١٣) من طريق عيسى بن يونس عن جعفر به فذكره. وعده الذهي في الميزان (٤٠٦/١) من مناكير جعفر.

(٢) أخرجه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٢/١٣) من طريق عباد بن عباد عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٩/٤) من طريق إسرائيل عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٨١) عن معتمر بن سليمان عن جعفر به فذكره. قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٢٧٢/١). "البلاء من جعفر". فالحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٢٠٧/٢) من طريق علي بن عاصم عن جعفر به فذكره. وقال: "حديث باطل".

٤٩- **أخرج ابن عدي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**إن المؤمن ليطبع على خلال شتى: على الجود، والبخل، وحسن الخلق، ولا يطبع المؤمن على الكذب، ولا يكون المؤمن كذابا**"(١).

٥٠- **أخرج ابن عساكر بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**تقتلك الفئة الباغية**"(٢).

٥١- **أخرج الروياني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْضِيَهُ أَوْ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، فَخَيَّرَهُ أَيَّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ**»(٣).

٥٢- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٤/١) من طريق طلحة القرشي عن جعفر به فذكره. وقال طلحة ضعيف. وكذلك جعفر فالحديث ضعيف جدا.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٥/٤٣) من طريق العباس بن الفضل عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن متنه له شاهد عن أبي سعيد: أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب التعاون في بناء المسجد (٩٧/١) رقم (٤٤٧)، وآخر عن أم سلمة: أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (٢٢٣٦/٤) رقم (٢٩١٦).

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٣٢) من طريق عتبة بن حميد عن جعفر به فذكره. فالسند ضعيف ولكن متنه له شاهد عن معاذ بن أنس: أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب من كظم غيظا (٢٤٨/٤) رقم (٤٧٧٧)، والترمذي أبواب صفة القيامة باب ما جاء في صفة أواني الحوض (٦٥٦/٤) رقم (٢٤٩٣) وقال حسن غريب، وابن ماجه كتاب الزهد باب الحلم (١٤٠٠/٢) رقم (٤١٨٦)، وحسنه الألباني.

(٤) طرق حديث من كذب متعمدا للطبراني (١٤١) من طريق بكر بن خنيس عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن متنه له شاهد عن علي: أخرجه البخاري كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي (ﷺ) (٣٣/١) رقم (١٠٦)، ومسلم في المقدمة باب في التحذير من الكذب على رسول الله (ﷺ) (٩/١) رقم (١).

٥٣- أخرج الطبراني وأبو الشيخ بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) «**أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ**»(١).

٥٤- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ**»(٢).

٥٥- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**»(٣).

٥٦- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** جَاءَ رَجُلٌ وَلَمْ يُدْرِكِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): «**صَلِّ**». ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أَحَدٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟**»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٤٨) من طريق مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/٥) فيه جعفر وهو ضعيف. فالحديث ضعيف ولكن متنه له شاهد عن علي صححه الألباني: أخرجه أبو داود (٤٢٢٦). وآخر عن أنس: أخرجه النسائي كتاب الزينة باب موضع الخاتم (١٩٣/٨) رقم (٥٢٨٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٥) من طريق وكيع عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٧/١) فيه جعفر عن القاسم وكلاهما ضعيف. فالسند ضعيف لكن متنه له شاهد عن عائشة: أخرجه مسلم (٣٥٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٦٢) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن متنه له شاهد عن ابن مسعود: أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه (٩٣/١) رقم (٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/٨) رقم (٧٩٧٤) من طريق الحسن بن دينار عن جعفر عن القاسم. فالسند ضعيف لكن متنه له شاهد عن أبي سعيد الخدري (ﷺ): أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الجمع في المسجد مرتين (١٥٧/١) رقم (٥٧٤)، والترمذي أبواب الصلاة باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه (٤٢٧/١) رقم (٢٢٠).

٥- "**بشر بن نمير القشيري البصري**".

قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال شعبة: "كان بشر بن نمير لو قيل له ما شاء الله لقال: القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)، وقال ابن معين: كان ركنا من أركان الكذب، وقال البخاري: منكر الحديث(١).

له خمس عشرة (١٥) رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)، كلها ضعيفة، سوى متن حديثين منها جاءا على الاستقامة، وهي كالتالي:

١- **أخرج الطبراني والحسين بن حرب بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ**"(٢).

٢- **أخرج الطبراني والكشي بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِذَا هُوَ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ،..**"(٣).

٣- **أخرج الطبراني والكشي بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**عرا الإيمان أربع، والإسلام توابع عرا الْإِيمَانِ..**"(٤).

---

(١) الضعفاء الكبير (١٣٨/١)، تهذيب الكمال (١٥٥/٤- ١٥٧).

(٢) أخرجه الحسين بن حرب في البر والصلة (١٠٣).والروياني في مسنده (١١٩١) من طريق أحمد بن عبدة، والطبراني في الكبير (٢٤٠/٨) رقم (٧٩٣٨) من طريق محمد بن المنهال، وابن عدي في الكامل (١٥٦/٢) من طريق محمد بن موسى. أربعتهم (الحسين، وأحمد، ومحمد بن المنهال، ومحمد بن موسى) عن يزيد بن زريع عن بشير بن نمير به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٠٦/٧) بشير بن نمير متروك.

(٣) أخرجه الكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٩٨) عن يزيد بن هارون عن بشر عن القاسم. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٣٩)من طريق شهر بن حوشب. كلاهما عن أبي أمامة. فالحديث ضعيف.

(٤) أخرجه الكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٧٦) عن يزيد بن هارون عن بشر بن نمير به فذكره. الحديث ضعيف.

٤- **أخرج الدارمي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَأَخَذَ أَهْلَ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ**"(١).

٥- **أخرج الطبراني والحارث بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ كَانَ مُضَعِفًا أَوْ مُصْعِبًا فَلْيَرْجِعْ**»(٢).

٦- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّا مُصَبِّحُوهُمْ، فَاضْطَرُّوا وَتَقَوَّوْا**»(٣).

٧- **أخرج الحارث بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ فَأَتَى دُونَ ذَلِكَ أَرْضَى اللَّهُ هَذَا مِنْ حَقِّهِ وَتَجَاوَزَ عَنْهُ ، وَمَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ قَضَاءَهُ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِنْهُ، وَقَالَ: حَسِبْتُ أَنِّي لَمْ أَقْتَضِ لَهُ مِنْكَ**"(٤).

---

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٤٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن بشر به فذكره. وسبق تخريجه من طريق جعفر بن الزبير. الحديث ضعيف.

(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢٧٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن بشر، وأخرجه الطبراني في الشاميين (٢٢٨٠) من طريق ثابت بن عجلان، كلاهما (بشر، وثابت) عن القاسم به فذكره. قال البوصيري في الإتحاف (٤٧٤/٢) فيه بشر بن نمير ضعيف. فالحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٠/٨) رقم (٧٩٣٤) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن بشر به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٦٠/٣) فيه بشر بن نمير ضعيف. الحديث ضعيف.

(٤) أخرجه الحارث في مسنده (٤٤٤) من طريق أبي هلال عن بشر به فذكره. قال البوصيري في الإتحاف (٣٧٣/٢) فيه بشر بن نمير ضعيف. الحديث ضعيف.

٨- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسٍ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ»**(١).

٩- **أخرج الطبراني والترمذي بسندهما عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **"أُعْطِيتُ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرِ شَهْرٍ، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا"**(٢).

١٠- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **«الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ،وَالَّذِي يُخْفِي الْقُرْآنَ كَالَّذِي يُخْفِي الصَّدَقَةَ»**(٣).

١١- **أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال:** قال رسول الله (ﷺ) **"ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رَجُلٌ حَيْثُ تَوَجَّهَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ،**

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٩٧) من طريق داود بن أبي هند عن بشر به فذكره. وقال ابن القيسراني في أطراف الغرائب والأفراد (١٥/٥) تفرد به عدي بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن بشر بن نمير عن القاسم. فالحديث ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣١) من طريق عبد الوارث عن بشر عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢١٣٧)، والترمذي أبواب السير باب ما جاء في الغنيمة (١٢٣/٤) رقم (١٥٥٣) مختصرا، من طريق سيار القرشي. كلاهما عن أبي أمامة. وقال أبو=عيسى: "حسن صحيح". قال ابن الملقن في البدر (٦٢٤/٢) إسناد صحيح. وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٩/٨) رجال أحمد ثقات.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٣) من طريق عمرو بن علي المقدمي عن بشر به فذكره. وسبق تخريجه من طريق يحيى الذماري.

وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ إِلَى نَفْسِهَا فَتَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ أَحَبَّ بِجَلَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"(١).

١٢- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) **«يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوقٍ عَلَيْهَا الْحَشَايَا، فَيَزُورُ أَهْلُ عِلِّيِّينَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، وَلَا يَزُورُ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ أَهْلَ عِلِّيِّينَ إِلَّا الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا»**(٢).

١٣- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) **«خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا»**(٣).

١٤- أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) **"مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: صَلَّى اللَّهُ عَلَى نُوحٍ، وَعَلَى نُوحٍ السَّلَامُ، لَمْ تَلْدَغْهُ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ عَقْرَبٌ"**(٤).

١٥- أخرج البيهقي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) **"من أوتي ثلث القرآن فقد أوتي ثلث النبوة، ومن أوتي نصف القرآن فقد**

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٥) من طريق المسيب بن شريك عن بشر به فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٥٨١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٦) من طريق المسيب بن شريك عن بشر عن القاسم، وابن ابي شيبة (٣٣٩٩٢) من طريق لقيط بن المثنى. كلاهما عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٧/١٠) فيه بشير بن نمير متروك.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٩) من طريق يزيد بن زريع عن بشر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن متنه له شاهد عن عائشة: أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين= =باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك (٥٤٢/١) رقم (٧٨٥).

(٤) أخرجه هشام بن عمار في حديثه (١٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٦/٦٢) من طريق عبيد الله بن أبي حميد عن بشر به فذكره. فالحديث ضعيف.

أوتي نصف النبوة، ومن أوتي القرآن فقد أوتي النبوة، إلا أنه لا يوحى إليه؟.."(١).

٦- "**زياد بن المنذر الهمداني**".

كذبه يحيى وقال لا يسوى فلسا، وقال البخاري يتكلمون فيه، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة(٢). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج الخرائطي بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**إِنَّ الْكَذِبَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّفَاقِ**»(٣).

٧- "**عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله العمري**".

قال ابن معين: ليس بشيء(٤). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج أبو نعيم بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) «**ثَلَاثُ خِلَالٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلَالَ الْإِيمَانِ... الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ**»(٥).

٨- "**معاوية بن يحيى الصدفي**".

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٨٣٨) من طريق مروان بن معاوية عن بشر به فذكره. قال ابن أبي حاتم في العلل (٤/٦٢٠، ٦٢١) قال أبي: هذا خطأ؛ الصحيح: مرسل. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٧٦) موضوع.

(٢) تهذيب الكمال (٩/٥١٧-٥١٩).

(٣) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١١٦) من طريق محمد بن كثير عن زياد بن المنذر به فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٥٢٠).

(٤) الجرح والتعديل (٥/٢٧٩).

(٥) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/١٤١) من طريق سعيد بن سويد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٥٣٣).

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي وأبو داود([1]). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج سعيد بن منصور، والطبراني والدارقطني بأسانيدهم عن أبي أمامة (ﷺ) قال قال رسول الله (ﷺ) «**مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلَاهُ**»[2].

٩- "العباس بن ميمون".

ذكره ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[3]. له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ):

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) "**مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكْثِرْ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يُنْفَقَانِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** "[4].

١٠- "عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي".

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢٢/٢٨، ٢٢٣).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٠٠). والطبراني في الكبير (٧٧٨١) من طريق سعيد بن سليمان ومسدد، والدارقطني في سننه (٤٣٨٦) من طريق ابن أبي مذعور. والبيهقي في الكبرى (٢١٤٦٥) من طريق هشام بن عمار. خمستهم (سعيد بن منصور، وابن سليمان، ومسدد، وابن أبي مذعور، وهشام) عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى به فذكره. قال الدارقطني: الصدفي ضعيف. فالحديث ضعيف.

(٣) تاريخ دمشق (٤٣٤/٢٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير(٧٧٩٥) من طريق ابن جابر عن العباس به فذكره. وسبق تخريجه. فالحديث ضعيف.

قال أبو زرعة: مضطرب الحديث واهي الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث يروي أحاديث مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة[1]. له رواية عن القاسم عن أبي أمامة (رضي الله عنه):

أخرج الطبراني بسنده عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) **«صَفْوَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ الشَّامُ، وَفِيهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَلَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثُلَّةٌ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ»**[2].

(١) الجرح والتعديل (٣٨٧/٥)، تهذيب الكمال (١٧٠/١٨، ١٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن القاسم. والحاكم في المستدرك (٨٥٥٥) من طريق سليم بن عامر الكلاعي. كلاهما عن أبي أمامة. فالحديث ضعيف.

المبحث الخامس
خلاصة مواقف العلماء من القاسم

انقسم علماء الجرح والتعديل في الحكم على القاسم بن عبدالرحمن وأحاديثه إلى فريقين:

الفريق الأول: وهم – من المتقدمين – ابن معين وأبو حاتم والبخاري والترمذي، يرون أنه إذا روى عنه الثقات فإن أحاديثه مستقيمة، أما إذا روى الضعفاء عنه وجد الاضطراب والمناكير(١).

وممن أيدهم من المتأخرين: الحافظ الذهبي في الكاشف حيث قال: صدوق. وكذلك الحافظ ابن حجر حيث

قال: صدوق يغرب كثيراً(٢).

ومن المُحْدَثين بشار عواد وشعيب الأرناؤوط في كتابهما "تحرير تقريب التهذيب" حيث قالا رداً على وصف الحافظ ابن حجر بأنه "صدوق" : بل ثقةٌ، وثقه البخاري وابن معين، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، والجوزجاني، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو إسحاق الحربي(٣).

الفريق الثاني: وهم الأمامة (ﷺ) أحمد وشعبة وابن حبان والعقيلي وابن الجوزي والغلابي، حيث يرون البلاء كله من القاسم، فهو ضعيف غير ضابط لمروياته، متساهل في الرواية، بل إن الأمامة (ﷺ) أحمد يرى أن ضعف

---

(١) ابن معين، التاريخ رواية الدوري (٤٢٨/٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٣/٧)، التاريخ الكبير (١٥٩/٧)، الترمذي، العلل الكبير (ص١٨٩)، العجلي، الثقات (ص٣٨٨)، تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

(٢) الكاشف (١٢٩/٢)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٥٠).

(٣) تحرير تقريب التهذيب (ص٤٥١).

أحاديث جعفر بن الزبير إنما حصلت بسبب روايته عن القاسم، قال أحمد: وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم(١).

قال عبد اللَّه: سمعت أبي يقول -وذكر القاسم أبا عبد الرحمن-: قال بعض الناس هذِه الأحاديث المناكير التى يرويها عنه جعفر بن زبير وبشر بن نمير ومطرح(٢).

فأثبت في هذه الرواية ضعف أحاديثه بسبب رواية الضعفاء عنه.

وقال عنهم أيضاً: يروى له أحاديث مناكير، كان جعفر بن الزبير أولا رواها بالبصرة، فترك الناس حديثه، ثم جاء بشر بن نمير فروى بعض تلك الأحاديث، فترك أهل البصرة حديثه(٣).

فأثبت في هذه الرواية شدة ضعف تلاميذه، وأن أهل البصرة تركوا أحاديثهم بسبب ما فيها من النكارة والاضطراب والضعف.

وفي الرواية الثانية قال ابنه: قال أبي: علي بن يزيد من أهل دمشق، حدث عنه مطرح، ولكن يقولون: هذِه من قبل القاسم، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات؛ يقولون: من قبل القاسم(٤).

فأثبت في هذه الرواية أن الضعف من قبل القاسم لا من تلاميذه.

وفي رواية الأثرم أثبت أن البلاء منه ومن راويته وتلميذه علي بن يزيد، قال الأمامة (ﷺ) الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثا عن القاسم

---

(١) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (٢/٢٣٠)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ص٢٥٥)، العقيلي، الضعفاء الكبير (٣/٤٧٦)، ابن الجوزي، العلل المتناهية (٢/٣٣٤)، تهذيب التهذيب (٨/٣٢٣).

(٢) الجرح والتعديل (٧/١١٣).

(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١/١٦٠).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١/٥٦٥).

الشامي عن أبي أمامة (ﷺ) عن النبي (ﷺ) في أن الدباغ طهوره فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى على بن يزيد عنه اعاجيب. وتكلم فيهما – أي في القاسم وتلميذه علي بن يزيد – ثم قال: ما أرى هذا الا من قبل القاسم[١].

وفي رواية حرب: قال أحمد: والقاسم هو مولى معاوية، وهذِه الأحاديث التي رويت عن هؤلاء عن القاسم وغيرهم منكرة. قال: وأظن ذلك من القاسم جاء الغلط[٢].

قال الأمامة (ﷺ) أحمد: لما حدث بشرَ بن نمير القاسمُ، قال شعبة: ألحقوه به[٣]. أي أن القاسمَ حدث بشرَ بن نمير بأحاديثه، مع علمه بضعفه، دل ذلك على تساهله فقال شعبة: ألحقوه به، أي اجعلوه في عداد المتروكين، كحال بشر الذي يروي عنه.

وفي السير: قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم مناكير مما ترويه الثقات[٤].

فالأمامة (ﷺ) أحمد يرى أن مناكيره ليست خاصة برواية الضعفاء عنه، بل شملت مناكيره ما رواه عنه الثقات أيضاً.

وقال ابن حبان كذلك في المجروحين في ترجمة بشر بن نمير: "بشر بن نمير القشيري منأهل البصرة يروي عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع منكر الحديث جدا فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معا لأن القاسم ليس بشيء في الحديث وأكثر رواية بشر عن القاسم فمن هنا وقع الاشتباه فيه"[٥].

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١١٣).
(٢) تاريخ دمشق (١١٢/٤٩).
(٣) الضعفاء الكبير (٤٧٦/٣)، تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٣).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٩٥/٥).
(٥) المجروحين (١٨٧/١).

فقد أدرجه مع بشر بن نمير من حيث الضعف ونكارة الحديث، وقال عنه كذلك:

"كان يزعم أنه لقي أربعين بدريا روى عنه أهل الشام كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله (ﷺ) المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حي يسبق إلى القبل أنه كان المتعمد لها. أخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن أبان قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية فقال منكر الحديث ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم"[١].

فابن حبان يشكك في ادعائه أنه لقي أربعين بدرياً بقوله " كان يزعم أنه لقي أربعين بدرياً .."

وضعفه كذلك العلائي في كتابه "المراسيل" فقال عنه: متكلم فيه، روى عن علي وابن مسعود وسلمان وتميم الداري وعائشة وأبي هريرة وغيرهم، وذلك كله مرسل"[٢].

فمن دلائل تساهله كثرة مراسيله عن الصحابة – خاصة القدماء منهم – مثل: علي بن أبي طالب ...

واضطرب فيه قول الأمامة (ﷺ) الذهبي فقد أورده في الميزان[٣] وأورد تضعيف ابن حبان له، ورد عليه بأقوال من وثقه، وقال عنه في الكاشف: صدوق[٤]، ولم يحكم عليه بشيء في السير[٥]، ثم أورده في "المغني في الضعفاء" فقال: "قال أحمد بن حنبل روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها

(١) المجروحين (٢/٢١٢).
(٢) جامع التحصيل (ص٢٥٣).
(٣) ميزان الاعتدال (٣/٣٧٣).
(٤) الكاشف (٢/١٢٩).
(٥) سير أعلام النبلاء (٥/١٩٤).

إلا من قبل القاسم وقال ابن حبان يروي عن أصحاب رسول الله (ﷺ) المعضلات"[1].

ونتائج هذا البحث تؤكد صواب ما ذهب إليه الأمامة (رضي الله عنهم) أحمد وشعبة وابن حبان ومن تبعهم، فقد أثبت هذا البحث:

أن مرويات القاسم من غير طريق عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة (رضي الله عنه) بلغت مائةً وستين (١٦٠) روايةً، صح منها تسع وأربعون (٤٩) روايةً، ولم يصح منها إحدى عشرة ومائة (١١١) رواية.

ولا شك أن هذا يدل على شدة ضعف هذا الراوي، وأن الاضطراب والمناكير والخطأ في حديثه غلب صوابه، خاصة وقد ثبت أن أحاديث الثقات عنه ليست كلها على الجادة، فقد روى عنه من الثقات والصدوقين ثمانية عشر(١٨) راوياً، بلغت عدد رواياتهم ثلاثاً وخمسين (٥٣) رواية، منها: ست وعشرون (٢٦) رواية صحيحة، وسبع وعشرون (٢٧) رواية ضعيفة.

وروى عنه تسعة (٩) رواة، اختلف في توثيقهم وتضعيفهم، بلغت رواياتهم ستاً وعشرين (٢٦) رواية، ثبت منها:

خمس عشرة (١٥) رواية، وإحدى عشرة (١١) رواية لم تثبت.

فهي على الإجمال (٧٩) رواية، ثبت منها إحدى وأربعون (٤١) روايةً، ولم تثبت ثمان وثلاثون (٣٨) روايةً، وهذا يؤكد بوضوح صحة قول الأمامة (رضي الله عنهم) أحمد: في حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات.

كما يدل هذا على ضعف القاسم وتساهله في الرواية، وأن مدرسته الحديثية يطغى عليها الضعفاء من الرواة سواء من تلامذته المباشرين أو من تلامذة تلاميذه، وأن عبارة ابن معين والبخاري ومن تبعهم بأنه إذا روى عنه الثقات

(١) المغني في الضعفاء (٥١٩/٢).

جاءت أحاديثهم مستقيمة ليست دقيقة وفيها نظر، وأن من وصفه بأنه ثقة أو صدوق نظر إلى كونه أحد علماء الشام وفقهائهم ومحدثيهم، وأنه راوية الصحابي الجليل أبي أمامة أمامة (ﷺ)، وأنه من العُبَّاد الصالحين، فأحسن الظن فيه ولم يسبر مروياته.

وإذا أضفنا مرويات القاسم من طريق عبيدالله بن زحر[١]، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة (ﷺ)، وهي نسخة قال عنها ابن حبان باطلة، وقال عن رواتها – في ترجمته لعبيدالله بن زحر:

"منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبدالرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على (كل) الأحوال أولى"[٢].

أقول: وهذه النسخة تحوي تسعاً وسبعين (٧٩) حديثاً، منها ثلاثة وستون (٦٣) حديثاً ضعيفاً، يتردد بين الضعف الشديد والمتروك والمنكر.

إذا عرفنا ذلك – بعد سبر مروياته – تبين لنا صحة رأي الأمامة (ﷺ) أحمد بأن الحمل على القاسم أولى، وأن قول شعبة لما علم أن القاسم حدث بشرَ بن نمير وهو معروف بشدة ضعفه، قال: ألحقوه به. أي اجعلوه في عداد المتروكين، نظراً لتساهله بالرواية.

وعرفنا دقة ابن حبان بأنه كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله (ﷺ) المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. يدل على سبره الدقيق لمروياته، وأنه كلام أمامة (ﷺ) مطلع، لا كلام محدث مجازف، والله تعالى أعلى وأعلم.

---

(١) بحث قدمته للمجلة العلمية لجامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، تفهنا الأشراف، رقم الإيداع (١٢٠٤٥).

(٢) المجروحين (٦٢/٢، ٦٣).

الخاتمة

أهم النتائج:

١- عدد الرواة عن القاسم بن عبد الرحمن سبعة وثلاثون (٣٧) راويا، بلغت رواياتهم ستون ومائة (١٦٠) رواية.

٢-روى عن القاسم من المقبولين ثمانية عشر (١٨) راويا، ما بين ثقة وصدوق، ورواياتهم ثلاث وخمسون (٥٣) رواية.

٣- هناك سبع وعشرون رواية (٢٧) مما رواها المقبولون غير صحيحة.

٤-روى عن القاسم بن عبد الرحمن تسعة (٩) رواة مختلف في توثيقهم وتضعيفهم، ستا وعشرين (٢٦) رواية، ثبت منها خمس عشرة (١٥) رواية، وإحدى عشرة (١١) لم تثبت.

٥-روى عن القاسم عشر (١٠) رواة ضعفاء ومتروكون، إحدى وثمانين (٨١) رواية، منها ثمان (٨) روايات متنها مستقيم، والباقي ضعيف.

٦- القاسم بن عبد الرحمن من الرواة المختلف فيهم، ويميل الباحث إلى أنه لا بأس به ممن يكتب حديثه للاعتبار.

٧- ما قاله أبو حاتم عن القاسم "أحاديث الثقات عنه مستقيم" غير مستقيم.

٨- ما قيل في القاسم وأمثاله مما اختلف فيهم ليس له قاعدة مطردة يقاس عليها.

المصادر والمراجع

- **الجوزقاني:**

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

- **ابن زنجويه:**

أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، الأموال لابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- **ابن معين:**

أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

-سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

- **العجلي:**

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

- **معمر بن راشد:**

معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

- **البخاري:**

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

- **ابن وهب:**

أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، الجامع،المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب - الدكتور علي عبد الباسط مزيد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

- **ابن أبي حاتم:**

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

- **الطبراني:**

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

– الروض الداني (المعجم الصغير). المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

– مسند الشاميين، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

– المعجم الأوسط، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة. بدون تاريخ.

- المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية. بدون تاريخ.

- **ابن المبارك:**

أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. بدون تاريخ.

- **ابن ماجه:**

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي. بدون تاريخ.

- **أبو داود:**

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. بدون تاريخ.

- **الترمذي:**

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق:، أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

- **الدار قطني:**

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، سنن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

- **البيهقي:**

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- **أحمد بن حنبل:**

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الأمامة (ﷺ) أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط –

عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

– فضائل الصحابة، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

- **ابن حبان:**

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

- **ابن الجوزي:**

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية،المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

- **ابن السني:**

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه (ﷻ) ومعاشرته مع العباد، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت. بدون تاريخ.

- **النسائي:**

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح

أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- ابن حبان:

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

- **الحاكم:**

أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

- **أبو داود:**

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

- **أبو يعلى:**

أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

• **الروياني:**

أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، مسند الروياني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

• **مسلم:**

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص باللغة العربية	٢١١٩
الملخص باللغة الإنجليزية	٢١٢٠
المقدمة	٢١٢١
المبحث الأول: ترجمة القاسم بن عبد الرحمن	٢١٢٤
المبحث الثاني: رواية الثقات عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)	٢١٢٨
المبحث الثالث: رواية المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)	٢١٤٨
المبحث الرابع: رواية الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة (ﷺ)	٢١٦٠
المبحث الخامس: خلاصة مواقف العلماء من القاسم	٢١٨٢
الخاتمة	٢١٨٨
المصادر والمراجع	٢١٨٩
فهرس الموضوعات	٢١٩٦